





1. 18



الاسم

٨٠٤

بمحرر في ١
١٢

٦٦٠ ترخيص من محمد علي

نقطة

نقطة النكاح ووضحة
 أهل الصلاح للفقير إليه
 الرحمن محمد بن أحمد زهراني
 الأجهوري الأتربي
 الشافعي الأتربي
 غفر الله لهم
 وللمسلمين
 آمين
 م

السيد محمد

وقف به نفعاً في هذا الفقير
 سند تابع الحيات الزاوية
 الشريفة

١٢٩٧ / ١٩ / ١٢٩٨

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع نصوص
اسم المؤلف	محمد بن أحمد زهراني
تاريخ	١١٨٤ - ١١٨٥ هـ
عدد الأوراق	٥٨
ملاحظات	١٥٠ × ٢٢



وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم يا مبدع الاول ومن عذاب الجود سبحانك ذي الانزل
 كك الفضل والكل الذي لا شئ له كك المجد والتعظيم والملك قد كمل
 على قدر من يلزم امر شكم كك الزوج والاهل والعلو والعمل
 كك ان معاضيا فتعظم كلما نريد لنا الا والسخط قد نزل
 وانك ان نعلم الله بنعمته يحل لك المقت الذي حاق بالدول
 اذا فاد علمك يزداد خشية فان بعض كان الذنب وتبين قد وصل
 وبالشكر يزداد العباد ايا ديا او يوا الذي لا لا شكرا بلا علف
 الا زينو اسد الحياة رسم شكم الاله كنز الجنات الذي فضل
 وخير مقام شكر مولد ايا وافضله حمد الله كما اتصل
 وكل من الاعضا يلزم شكم بفعل الذي اسدي لكرم علا وجل
 وشكر بعض كاللباس لبعض ا وخير امري من زاد شكا على وجل
 على ان شكا الله ليس يطيقه مدي لدهر مخلوق وان جدي العمل
 اذا كان شكري نعمته الله نعمة تجرت عن الشكر تحقيق وان فضل
 فما الشكر والاعوام الا بفضل وساطعة الابقين من الانزل
 وان تغترف بالجمع مع مرق منعم به يرضه شكا وقد قل من فعل
 فلا تغفلن عن ذكر مولدي واخلص عسي ان تؤدي بعض شكر ولا نزل
 وسما ترا الاخلاص وانت تخلصا وان حسنا تذكر فما زلت في دخل
 وخير من الذكر اللساني ذكر كرم الذي نهي او امر بقلب على وجل
 وما نعمة الا ويلزم شكرها فان كبرت فرت وفرت لمت بذل
 ولا شكرا مولدي لاجل زيادة بل الشكر لا مراسه فانه امتثل
 وما الشكر ان تقضي فتشكر العطا كذا الصب عند الفقد فاصنع من غفل

بد



بل الشكر ان تقضي فتشكر العطا وتشكر عند المنع فالحي لم ينزل
 ومن كان ذا صبر مع المنع شكا كرا فمن مغر حيز وفضلهم احتل
 وزجج الصوفي فضيلة صابر فانها خير وما منها كمل
 وما ليس يعني كك فضيلة لآخر ان او دنياك وياك والجل
 وان فضلة كان اكلا بطاعة فمن ذهب صحت عن السر والجل
 وقد خاب من لا حظ حظ نفسه لري طاعة اذ عبد اسوله مثل
 ولو عبد الرحمن اصنعاف ما اني صنوف الورى طرا فما نعمة عدل
 ملايك قالوا اذا موتهم د ثا نترهت ما حقا عبدنا ان في عمل
 وما العبد حتى صار معه خادما ولكن بنا هيل الكرم لمن وصل
 اذا مودع السلطان من هو خامل ملا غنيطان تطاول من حمل
 ومن شكر شكر لمن كان خايد ومن لم يكافيه فما شكر وصل
 كوالده بعد اليشي وشيخه وفي ضمنه شكر ان فاداب ولا نزل
 وملكننا فضلا فترضا بعد ه بالانفاق في خير واجزل في العدل
 وما الخلق والاعمال الا لباري فمن فضل ربي ان يجازي في العمل
 وان عذاب مخلوق من غير مرسل لما كان جورا من مليكة وقد عدل
 وارسل فضلا انبيا فيبلغوا وتهديقهم اوجب وما مثل كمل
 وافضلهم من بالسافة يعتني فينفع من كرم طويل ومن وجل
 محمد الهادي من الشرك ذي اللوي له المعجزات الشافيات من العقل
 ومن نور نور البرايا جميعها في علم علم الاواخر والاول
 اتانا في غير الناس كنا لفصله على امر معروف بعمران قد نزل
 وعلمنا علم السريعة والهدى وزلا العنا والاصر والخير والجل

عمل

فصل في الهول كل وقت مسلما عليه فلم يرد في ظلوما وكم يذالك هولا
ورسل وانباء علي الحق والهدى وصحب رسول الله افضل من كل
وخير الورى ذوالعلم ان كان عادلا وذوارحه مع علمه خير من فضل
بضركه ما بين مشرق ومغرب فتبني غدا فيه لخلاق بالعلم
وما العلم والاعمال الا كعدة نجاة فقد بها الشيطان واحذر من الزلا
وعيب علم الاكسلاح بكيد عدو ضعيف الكيد في الذل لم ينزل
ومن ترك العلم عاص ووزره بريد كغفرت بما اتصل
اذا ما اراد الله خير بعبده يفقه في الدين ان ربه حصل
وكان بصيرا بالعبوب لنفسه زهدا لدنيا والحديث به وصل
فكم عالم في النار قال لمن راى الا ان قولي لم وافقه بالعمل
وقد كان في الدنيا دليلا الي الهدي ونظم نفسا والسراج له مثل
واسوسه من يقول ضلالة فيظلم خلق الله قد زاد في الثقل
فليس لو بالعلم الاعمال فهذا الي الانبياء حمل
والعلم الا اذا كان عادلا فما كان فضل العلم الاما العمل
كما فضل الشجار بحسن تمارها فكما لم تزل آثار في الهود المشعل
وما عالم الا الذي يتبع الورى يداوي بطلب العلم ما دق من الخلل
وليس له فوز من اتبع الهدي يقبل الورى كالنفس حتى في الاجل
فلا خير من ذي العلم ان كان عادلا ولا من ذي العلم ان لم يكن عمل
وذوالجهل فيه من كثير تراهم يصلون بالفتي كثيرا وبالعمل
فذل العلم ان لم يتبع العلم بالتقوى يكون كما الشيطان في المقت والحيل
يعادي مليكا بالذي هو عدة علي من يعاديه فملكه قد عدل

وذوالجهل

والاصلي النار لو كنت كالحيل

وذوالجهل غير النفس ماضوا حتم من الزور والتغيير في الورى والخلل
وما اكل بالعلم الا ماله مجيم ونجزي طمس وجهه بما اكل
ومن لم يزد بالعلم زهدا فلم يزد من الله غير البعد عن صادق وصل
فكل الذي في مدح العلم قد اتى في عالم بالعلم ما غيره دخل
فستدرك باد باصلاح غيره ومهيل نفس اذله زين العمل
فكن راغيا لا راويا واخشي واتقي وكذا قاتلها واجمل نفس ولا تزل
وكل زمان فيه يحصل بدعة فيلزم ذاعلم يتبين ما بطل
وهذا بيان فاق امثال غيره حاجة اسدت فتفع به اجل
وذوالعلم اقوي من زها الو عابد علي قمع شيطان لمعرفة الخلل
وان اختلا فالذهاب رحمة ليسهل حكم لم يلفق ولا خلل
وقد رمت ان ابدى مسایل للفقرا علي الناس فيها في النكاح لمن سال
اشاعة تخيم كذا المنع لازم ولا فقد مردوا وكل قد استحل
وقد قل ان ثمراناس من الزنا فكل طلاق قد تقوه متو بذل
فليسوا باشيخ التقي انما هم دجاجة اشياخ دنيا فاما الضل
سيمضي الشق والنسل باق من الزنا وهل يغلب النسل الذي من زنا النسل
وقد ورثوا الزنا لظن انسابهم وقد نجحوا الي الارث من حقهم كل
وقد ابصروا ما لا يحل من النساء لظن اقتراب واتصال لما اتصل
وفرغ الزنا كالألف من جهنم عندا بكيد عباد الله بالظلم والحيل
فيا ويله او زارهم قد جرت له علي وزرهم الماصي الاسا ما حمل
يعانق ابليس الشياطين ان دعوا مطلق بنت للمرجوع وقد فعل
اياويل ذا قد دام دهر علي الزنا وليس يري التوب والعفو عن زل

ملفق

ملفحة ان قالها ضاع شرطها
عدالة اصل الطفل حكم وقيله
ومصلحة عادت لطفل بعقده
وان كنت في انزهر بشر وطها
وليس لجهال يرى اليوم شرطها
وان قال في عقد مصني بعقده
وكم رام تجديد العقد فسايق
فما العدل للبعان شرطها ولا لولي
ولا تطعن في العقد عند اماننا
وقد قل ان تلغي لك اليوم ثا صا
ويا في لك التفصيل من كل مذهب
وما نادرا وما يوافق مذهبي
من كتب أسياخ المذاهب صفتها
وان تروني اطلقت امرافا
وباسه سولي واعتصامي وقوي
باب في مسائل في النكاح على مذهب آما
وان نكاح الشافعي مرتب
له في شهود والولي شرابط
ومع ذاف في سبل الطلاق سهولة
من شرط علم العدالة طاهرا
فقبل خروج الوقت يفعل فرضا
كما استري من شاهد او ولي عدل
دعاوي على الزوجين سبقت بلا دخل
عليها ان الاخرى للطلاق بها الخزل
فقتل بالتروير في القول والعمل
فالاقتناء بها يفتي الزنا وبها سئل
لغنى الولي او لفقته زوج ولم يخل
لنواهم بل ما لا يصح واي فصل
ولا كفوها لوقاهر أسيا احل
فما يصح عقد الشافعي مع الزلل
ولو ان تراه طاهرا فموقوف على
بقول يريك الحق عينا وما بطل
بابواهم فالغالب الترتك اذا فضل
ومن لفظهم الديوي لنا وصل
لنذهبنا فانسب اليه فذا اتصل
وما لي على المتهمين متكل
باب في مسائل في النكاح على مذهب آما
وان نكاح الشافعي مرتب
له في شهود والولي شرابط
ومع ذاف في سبل الطلاق سهولة
من شرط علم العدالة طاهرا
فقبل خروج الوقت يفعل فرضا
كما استري من شاهد او ولي عدل
دعاوي على الزوجين سبقت بلا دخل
عليها ان الاخرى للطلاق بها الخزل
فقتل بالتروير في القول والعمل
فالاقتناء بها يفتي الزنا وبها سئل
لغنى الولي او لفقته زوج ولم يخل
لنواهم بل ما لا يصح واي فصل
ولا كفوها لوقاهر أسيا احل
فما يصح عقد الشافعي مع الزلل
ولو ان تراه طاهرا فموقوف على
بقول يريك الحق عينا وما بطل
بابواهم فالغالب الترتك اذا فضل
ومن لفظهم الديوي لنا وصل
لنذهبنا فانسب اليه فذا اتصل
وما لي على المتهمين متكل

سوي لهم من مكسر طاعة علت **كذا** تركه حزم المروءة كالحجل
وما التزك في فيه من غير عشرة **لوا** النافعي ما الاصل عدل ففقه سبيل
وما الجمل معنى التزك لكن خلطة **يروي** حالة من غير شيء ولا زلل
فذاك معنى التزك قول خطيبنا **كذا** ابن عماد من يخالف فقد غفل
فاسرار فسق مانع من ولاية **كما** في احتراق بالموءة قد اخل
واخبار عدل بالغسوق علامة **فان** قال بعد العقد فزوهاما الخزل
ومن صور المهور من ذوا عدالة **اذا** غاب عنا السهر او قد اختلف
وما الرشد موجود بهم من بلوغهم **فاصل** ففاض للسفيه يلي العمل
يزوجه بالاذن او عكسه **ولا** يزوجه بنتا بولي له كمل
واسمه وليا للسفيه وسيدا **عن** البقوي ابن العماد له نقل
وبالمستوين اعقد كاخوة مائة **نفيه** الولي يشهد كاعمالها الاول
وان مغلست حجر عليه فضحت **نكاحا** ومن كسب يكون من اكنقل
وما لابنها تزوجها ببنوة **خلاف** اهل الابن عم لها نزل
كذا ان يكن فرع ولي عتاق **كذا** قاضيا مثل الوكيل فما انقل
فذا ربع لا غيرها لا ما منا **يزوج** فيها التجل اذا ما به خلل
ومن اعتقها مائة فزواجها **بلي** ولي للتي اجرها كمل
كاب نجد مع رضي من عتيقة **بلا** اذن مولاة ولا يجليها البطل
فان ماتت المولاة زوج عاصب **نحو** الولي كابت فاب فمن سفل
على الجدد قدم في الولاء **ولما** خوة وفي نسب آخر اخا عنه فاكنقل
وان لم يجد شرك الولي لنفسه **ونحو** صبي فالامر ما بعد ان نقل
فان يعذر بالحبس ونحو غيبة **مسافة** قصر فالولي حاكم عدل
وسهما



وسهما ولي جاعل قرب عقده **تبين** ان العقد ما صح بل بطل
كذا ان بين تزوجها من قريبها **بيينة** الاقرب حاكم كمل
وما فاسق كفوا النفس عفيفة **ولا** ذوا اختلاق الفسق ورايد لخلل
فكفو باسلام يسار ديانته **كذا** ان نسب حرة حرة الاول
وتلك خصال الكفو عند بن ثابت **كذا** احمد زندي عيب لنا قتل
وصحة جبر بالكفاة عندنا **سوي** يسر ثقافا او عمل للاجل
وان لا يروي بالزوج اصل عداوة **كما** كالولي في ظاهر فلها وصل
وارحب صداق المثل والابعادة **ومن** نقدهم والخلق لا يفد العهل
وان يدفع مثل الاب المهر عاجلا **فيكفي** يسر عند عقد فما بطل
فما كان فقد مبطلا لطلاقه **مع** الدفع من خلل فراع الذوات نقل
وتزوجها حرم لمن منه همها **كهم** واعني ولاصم وما انقل
وكذا ان يجب نسك عليها فقصد **كثيرا** بتجمل فيمنع العمل
ولاية الاعمي صححت لاشهادته **وفي** ظلمة فامنع زواجا فذا نقل
وان مائة زالت بكارتها **بلا** جماع امري فاحصن كاف ومزلا
ولوم تظن لصحت اذا فقد كفي **كذا** ان تراه كفوا فذا التمس نقل
وبالوطي ان زالت ولو كان بالزنا **فذا** ثيب والنطق شرط الرضي وصل
اذ انكح الزاني التي تثبت **بلا** وقد صفت ما عندنا صريح وانقل
فما صح النكاح الصغيرة ثيب **سوي** امته او من يكون بطل كمل
يزوج اولي سيد والتي بها **هنون** ابوها لو علا لا اولوا العهل
والافقاض مع بلوغ وحاجة **وليس** خيارا فافتق ولا خلا
واذن قريب مستحب لعقد **ها** ولو من اولي الارحام كلاله يسمل

وذا فاقول
كثيرا بتجمل
فيمنع العمل



ومعنى الرضى المشرط عند ما **ما** هو الاذن منها في الزواج كما تنسل
ولوله تذكرة وليا ولا **لا** **ت** وقدم وليا ان رضانا ما قد انتقل
ولو كان بالاختيار من خاطب له **و** صدقة لو قاضيا في الرضى سهل
كذا قال الرضى بشرط كونه **و** لم يشرط ذكر الولي ومن تخل
ولو اذنت كمال الذي من بلادها **له** العقد بالتزويج صح هذا العمل
وفي مذهبنا ان تنسل عنها **و** يشرط منها القول ان تاذن البذل
فان امرأة وليت بعيدا فاقرب **ي** ينيب احتياطاً فالحنف لها امتثل
وباب اجتماع قتيه ياتي طلاقهم **و** باب حنيف عقد عبيد به **ك** كل
باب في جمل في عقد النكاح على مذهب ابي حنيفة النعمان
يحتاج الى معرفتها كل انسان

وقد صح للنعمان ان تعقد النساء ولو مع وجود الاوليا ولا علق
وخالفه يعقوب مثل محمد **و** قد شرط عقد الولي لمن تخل
فمن كلفت صح النكاح بعقدها **و** لو لم يجر اصل لبكر ولا اعتزل
ورتب لغير اوليا كارتهم **ف** اما اختا بعدها رحم سفل
فمولى خلف اذ نوالى نكاحهم **ن** قاضية او من ترها بها حبل
وقد بينها عذاب ثم جدها **ع** على الاخ مثل الارث في قول ذال بطل
وفي غير اصل مهر مثل لصحة **ف** ان ينقصنا فاسكنة بعقد عن الاقل
وليس بتعليم القرآن صداقها **ي** صح كوف بل لنا صح وان فصل
واوجه صداق المثل عنه كخوة **م** من الحرام عبد فصحة الما جل
ان حيوانا لم يصفه جعل لها **ص** صداقاً فوسطا ولها القيمة البذل
فان قال ثوبان لم يصفه فمهرها **ي** يكون صداق المثل اذ كجسه احتمل

باخت

باخت كذا مع عه بنت عمها **و** لا تعتبر اما اذا اصلها انفصل
بل اعتبر وادينا وعقلا وعفة **ج** امالا وما لا بلدة سنهدا ان نقل
واثبت بقاض في البلوغ خيارها **ا** اذا تزوجت من غير اصل وان دخل
كذا ان يزوج غير جد ووالد **ص** صغيرا فبالقاضي له الفسخ ان كل
وبالسن او حيف بغور خيارها **ف** فختار لوليل وتوقع في مهل
وليس بعقد لا خير **ج** مجلس **و** ان جهلت لامر **ب** لا اعتقد انفصل
وان خاطب لم ينتظر قول غاييب **ف** فلا بعد للزويج ان عاد ما بطل
مكلفه ما للولي خيارها **ا** **ي** كين والد اللبكر بل صحتها وصل
وان قال تزوج قد سكنت لا ذنها **و** قد خالفته حلفت فاعتقد وسيل
كذا عندنا وامنع اذ موقبله **د** دليل على اذن تخلع وكالحيل
ولا هلوى في التزويج عند بن ثابت **و** اصحابه يستخلفان لما احتمل
وجزح كخضدان زال بكاء **ر** كذا الزنا فالصحة كاف لمن تخل
مكلفه سمي لها دون عشر **ة** **ف** فواجبها عشر درهم هو الاقل
كتابينة جوز له مطلقا **ا** **ك** كذا كذا دانت كتابا من الاول
وموطوعة المولى تخل او الزنا **ا** **و** لا يشرط استبرأ لكل ولا اجل
وما حل في الاول لدنيا زواجها **ل** لغير الذي بالقنق احسانه كل
مصاهرة حرم بوطي **و** لو زنا **و** لا بصار في فرج شهى كذا القبل
وان لازم المس الذي فيه حرمة **ف** فلا حرمة منها مني به نزل
وزاد لواطاً بالفلان ابن حنبل **ف** اما له حرمة وبنتا بذال العمل
وصح بلا كفو ولكن لعاصب **ب** بذال فسخه كالتقصص عن مهر من عدل
كذا عز مهرها ومونة **و** يفيقها القاضى اذا عاصب سطل

فان يرض بعض المستوين فقد كفي **ولا** اقرب لامران ما ساء فعل
 وهذا الغنيح ان لم يكمل صداقها **وما** لم تملك والولد الحق به الحبل
 ومحتاجا جذا فاليسر فيها كغيرها **بواجب** النفاق ومهر على عجل
 وما قدر لا نفاق لكن بعادة **مكلمها** يسرا وعسرا كما اتصل
 وما صار دينا بالمضي سويا **اذا** جرى معه نقد يرقاض وقد عدل
 واوجب لها النفاق **وامتناعها** لتقبض مهرها لان مالها لو بها دخل
 وذو العلم كقول النبي وكالغني **وليس** بكفو عندنا ما كفي البذل
 ومن فاسق بالفاسقين ومعهم **وان** يسكت الزوجان عن عقدنا كمل
 اذا اتي زوج في الطلاق بانها **لدا** العقد لم تاذن فبالفعل قد حصل
 تزوجها ان يتفقد في طلاقه **فليس** له حنث بفعل وان دخل
 وتزوجت في الزوجين لو لم يرد **يا** كعقد نكاح ودين في القذف والزلزال
 وتنتان مع سر تهود كذا **الولي** لانه وجه مع شاهدان له عقل
 وما الفور شرط بل قبول المجلس **فان** اوجبت للغايب اقبل له وسئل
 وذو اسفد بالجر او وقف نكاحه **وطفلا** وذو ارق على اذن من كفل
 ولو اتم او ام فرع مسدبرا **واحمد** مثل الشافعي قال اذا بطل
 اذ لم يرد اذن الولي فاحمد **يجبر** نكاح الطفل كالبيع ان عقل
 وما عندنا اجبار عبد واحمد **يرى** في الصبي الاجبار لا في الذي كمل
 واجبرام الفرع كل كفسة **وما** كفي شيخ بالام وانت عزل
 وما جازن لفظ الطلاق صريحا **فصل** كذا يتيه مثل الفراق له ا حتمل
 ورجعي ثلاث امرة باعترادها **وابرار** حها انت واحدة كمل
 وباقي كنيات يبين طلاقها **وناوي** ثلاث اوتفن وبها الخزل

وما جازن لفظ الطلاق صريحا
 وما جازن لفظ الطلاق صريحا

كذا

كذا ان يصف بالغيث او نحو شدة **فباينة** وازداد بالقصد ما احتمل
 وما اختير حلقه **له** ان ابا لها **بلا** عدة والشافعي لها حل
 اصنافه تغليق ملك وعصمة **كفي** ملكه والملك ان زال ما بطل
 فان بنة لا يتحل بالبت حلفه **وبالشرط** عند الملك او وقع لما اشتغل
 نعم ان اتي شرط لدا بنة **لها** **فيتحل** حلف والامان له وحل
 وفي كل ما وقع ثلاثا **مكرر** **فان** ينكحها بعده **التم** الخلل
 وللحرمين العقد كالطفل عن **ولي** ولو قاضيا بعد الوصي بئ العقد
باب في مسائل في النكاح على مذهب الامام مالك وكم اشان بجهلها هالك
 وقال بهذا مالك لو بلا **ولي** **كذا** كسفيه ان برأي يكر الخلل
 كذا العبد والولي له الفسخ كالولي **وذو** اسفد بت الولي عنه وان قفل
 كذا يفسخ التزوج ان مرض يكن **بها** وبها لم يصح ولو دخل
 ويلزم ما سمي والا فسد **لها** **والحق** به فربا كذا عقد ا حتمل
 ولا يتولي العبد حتى مبعوض **فان** عقد ووافض ولو بعد ما اتصل
 وجاز لعبد اربع له من **الا** **بلا** شرطها والشرط كالحق قد نزل
 نعم ان يكن عقيم كذا **نكاح** **لن** فربها يفتق فاشطها جهل
 كذا في الزنا والفج عن مهر حرة **والاسلام** والنهوان في كلها حل
 وان اخلوا مهراموت كفر **فان** فاسد به عقدا التي ما لها وصل
 وكل نكاح افسدوه **لذا** **ثم** فلا يتقلب حلا ولو طال وانقل
 كفتة او محرم كافر **ولي** **كطفل** كسفيه مكره عبدا كقتل
 وكل نكاح فاسد من صداقه **صحيح** بهر ائمتل مهمما بها دخل
 كمن وحر والذي غير ناف **صح** **وجوه** قدروا الذي جهل الاجل

وما زاد عن عمر بعد وناقض **عن** الربيع من دينارهم والذي احتل
وصح بفساق كثير لما كنت **اذا** عند عقد تقسم من عدل
وترك لكفو بالصلاح سلامة من العيب من مرفوعة او من اكتفل
سويدين في كل اتصال كفاة **وعبد** مكافي في الصحيح من كمل
ومن قبل الاستبرال الخطب البغي كفتة وافسخ لعقد وان وصل
وبالوطي حرم مطلقا ايذا كذا **بعقد** اذا قبل اعتداد جرت قبل
وان يتكهن موطوءة منه لم يدم **لمفتة** او غيرها الخطر بل احل
مصاهرة حرم بحلف من الزنا كان له بنت العرس لها وما غفل
فاذا كاسهوا التزاد تزدوا **وبالعرس** حرم فصلها اذا بها انقل
ولم يشرط الاسماء عند عقودهم **ويلزم** منهم قبل الدخول على مهل
ويكفي لدرا الحد قبل شهادته **سبيوع** يدق كالذخان وما يذل
وقولان في اسهاد رد لما كنت **وصوب** لها منعا يشهد اذ وكفل
وصح بان يوصي الولي كان امت **بستقر** فقد زوجت ذي البنت اذا البطل
ومن بعد مع اقرب غير يجبر لكفو مع التزيم وافسخ لدي الحلال
بانه لم يكن شرط وصح بفايق ونوصاق مبطل ما بدا احل
وقدم بن ابن عن اب تم اخنت **عند** ابن اخ حدا فعا من نزل
فبعد الموالي كافر ثم حاكم **لقامة** او غيرها ثم من وصل
واوقف خضرا ما عذ الزوج والنساء **بضكفت** قبولا كالصبي من تجل
وعقد ولي قبل اذن يصح انت **استنى** اذ بها بالقرب والزواج غفل
وان امرأة اوصي لها فلتوكلت **كذلك** عولة ومفتة تنزل
وصحة ترفيح القيمة شرطه **مساوية** القاصي لغير من الاجل
وثالثها

وثالثها خوف الفساد كمالها **كذا** ما لها لا يبرذي واذا انتقل
فقبل واذا نكح الولي بقولها **وكان** لها سبيل لتومل من بزل
وكان لها كفوا بمهر مثلها **ويثبت** هذا عند قاض لم غفل
كذا لا يبق التجهيز يثبت عنده **وزد** فقرها والفصح يلزم الحلال
اذا لم تر الاولاد بينهما انت **وما** لم يبطل عهد وكان بها انقل
وبعض سبيوح ما راي غير واحد **هو** الخوف من اذها واهل نقل
وصح انكاح الغريب وصنيعه **لمن** سرفت ان طال عهد وقد دخل
لقامة مع فقد شرط بلا اب **وزوجها** غير الوصي بذ العمل
وقد اجبر من ثبت لا بزوجه **وقد** بلغت الاجد ما جبره انتقل
ومن ثبت من غير زوج كلاهما **له** الاجد جبرها قلنا فصل
وطلق بتخيها للساي لمن قرا **ينجزي** كذا في قول احمد فاحل
وعن مالك طلق بفهم اسارة **وفي** عادة من غير فهم كان فغل
نطلق اذا اعتادوا وضرب كفورها **وطلق** بكتب دون قصد اذا وصل
وان جاز ما يفقد طلاقا بقلبه **فمن** مالك قولان والتفقد فضل
وخلع بلا مال تثبت بلفظ طه **كذلك** طلاق ان يكن معه بدل
واذا خلع الاكره في مثل عتيقة **بمثل** طلاق لا وقوع كما الحبل
كذا ان اتى باثنين او بثلاثة **لا** كراهه في طلقه لن يري الحبل
باب في مسایل من النكاح على مذهب
الامام احمد بن محمد بن حنبل ومن يعرفها يكون المجلد الا فضل
وبكر باجبار بزوجه **ولو** كلفت الاجد موصي بذ العمل
كذا ثبت من قبل تسع ومن تكت **لها** التسع فاسرط لولي اذها تنزل

ولو كفت أو شيب وهي طفلة، وللتبع فلتأذن لغيرها تنزل
وعرف لها زوجها بال ومنصب، وتعينها أتبع دون اب إذا اكل
وتلفى الولي ستر وان يخوفقه كذا شاهدان بان بعد فيما انفزل
وصح قبول مع تراخ مجلس، واستهاد اعني كالحنيف كما كفل
وصح باستهاد الرقيقين وامنف، شهادة اصل ثم فرع وان بسفل
وعن احمد بالهتو عند قبوله، يتم له عقد كراير ما انفزل
وفي غنهما ان يشرطن عن صدقها فذا عقد هامع مهرها ولم يطل
وان قال عزاد تنكحني ووافقت فتعقد ولم تلزم بان تنكح البطل
واقوا اذ لم تنكحه بغيره، والا فنه قال احمد لا تحل
وقالدها اولي من ابن لا احمد، وقولان في جد يليه اخ عدل
وصح بلا كفوف ولكن لزوجة كذا عاصب لو هاد افنخ ما حصل
اذ لم يقدم ما يدل على الرضى من القول او فعل والافقد كل
وان قال في التطليق عند بن حنبل بلا رخصة كانت ثلاثا لما استتم
كطالقت انت يا بن برية، وخالية من ظاهرات لمن عقل
خلاف كذايات خفا امرها كما تزي في اخر جي خلتها طلقة جمل
كذا مالك في ظاهرات خفية، ففي بنة ثلث خلاف اذ هي مثل
باب في مسائل يذكر حكمها غالبا من المذاهب الاربعية
وكلم في معرفتها من قايمة ومنفعة فمنها ما هو من نتيجة ما نوقد
من العبارات ومنها ما هو مسائل من ايد است
وهذا فاعقد للثلاثة لانا لنفس وغير لو وكيل بلا علق
فان ترض بنت العزم زوجه نفسه، فاحوته لارد منهم ولا حلال

وذلك

وذلك وجه عندنا في تامة، حكاة وعنها بقر العمد له نقل
في عقد بالايجاب وليذكر لهما، ونزك فقول صح فيه اذا انفزل
وصح بن المكن والبيع والشرا، لتوا نهم مع مالك نزك له اكل
وزده كتابا بلا شارة نا طق، جوابا من الثاني بها العقد قد حصل
موكل بال عقد صف عند احمد، كذا زوجة مير والا فبطل
وما الوفق لشرطا عندنا كولا لة، فان علمت سم الزوجة هل هذا العمل
وما ضرر نحن عند كل بصيفة، كجوزت وانا حنة للغير لا حلال
فهو كذا جيم باول اول، وثار هما بالغني والفقير اذا اكل
جمل كذا جيم يقيد احمد، مضارع فيل جوزا لا يصح منسل
وصح يقيد الان عند اما منا، وان واحد يحض فكون به انفزل
وان يقبلت من غير لفظ نكاحها، وقدر في الايجاب صح لهم وصل
ولا بد من مفهوه له لا ما منا، رصيت انا فذا النكاح به حصل
وقالوا بان الاوليا كواله، سوانا فانكاح اليتيمة ما بطل
ولو شيئا لكن باذن كعسرة، لدا مالك كالتسبع عند احمد بطل
وقالوا وصي من اب في زواجهم، له الجبر فالقاضي يكتب به وصل
وذا القيد للثمان زاذ صغيرة، كطفر فبالاجبار قاضي على العمل
واربعة من غير شرط من الاما، تجوز لدا النعمان والغير قد خذل
فما طول عند يمنع كرسنة، كنعانهم كالحل لو لم يبر الزلل
نعم ان تكن من تحت حرة فلا، تجوز التي رقت لتاول ما نزل
كتابية رقت فخرم لكلهم، سوي كنعني كالحل في كره اعندل
ومن جاز تزويج كراير منهم، فبالمد جاز الوطي عن كلهم وصل

ومن ينو بالانشاء رفع طلاقه قبيل فراغ للاحلاق اذا وصل
 كذا عتقه لثان في ثابت وغير كذا الايمان فقط له نقل
 كذا كل عقد فامتنع لامنا كذا صلاة والبيع لكل حل
 كذا مثل شيا اختار او كرامة رضاه وحباسه او ملك كل
 بهنمه مثل الصعود الى السماء كان غيرهما ان علق الامر ما حصل
 فان كذبت صدقة مثل شاهد فان يتفيا سمعاه لم ير الخلل
 وقال عن العباد زبانا اذا بياق كانت كان فلذا تشمل
 كذا طالق باحب من زبنا كذا منية او بالارادة ما اخل
 فان قال علما او حكم الهنا بقدرته بالامر طلق كما العمل
 وان تاب في لم تطلق الا بعلم وفي ان يصف معها لزيد فاما الخلل
 كذا قوله من ظهر مهر كساعيد فيشرط منه القصد والقول الفصل
 وذا رفع مثل الطلاق نواصلة ودين في الا في التخصيص انتقل
 كذا طالق اذ رام عند دخولها لدار بلا قول يدين ان سسل
 كذا ان يرد ان شازيد كقودي سنا ساي طالقان فذا احتل
 كذا كل زوج في فقال اراد في غير سليلي فالامام له وكل
 ويقبل حكما مع وجود قرينة كدعوى لتزويج فيكفي للجدل
 فان عدد يذكرك فباصح فصله بعض بلا لفظ كان فقد مثل
 كذا ثلثا طالق قال نيتي سوى طلقة ما دينوه وقد كحل
 نعم صح اخراج بفعل وغيره كاخراج او نفي ولا ييس كم مثل
 ومن دينوا وكان ودي فزوجا اذا صدقه كحنت وتزويج لجماع حل
 ويكره ان سكنت وان كذا تزويج فيلزمها منع فلم بدعوى الخيل

القصد

فان

فان كان هرب الاخرى فيلزم لو يذكو اذا صدق بجز طلب له وقل
 وان اكرهوه في الطلاق بشرطه فلا حنة الا كحيف فقد فصل
 وليس لصبيان طلاق واحمد يقول بتصحى به الطلاق من عقول
 ومبتوتة حلت لزواج بو طية لويهم وما حلت لملك البطل
 ورشد صلاح المال نراد ديانة امام لنا والصد يعرف بالبدل
 وقيل يلى من في نفود مسد ر ويعلم في ساد النكاح ومن فضل
 واذا اجد يقنا يراه لرشده هذا كل باب رشده صالح العمل
 فان كراي للسفيه ولا ولي يجر عقده عن مالك لو لم يكل
 وما احسن التقليد في هذا كفقنا نجم لم يجر عند فقد الذي كل
 ولا تغدون عقدا بافساد مهرها واحمد في قول مالك الخلل
 وما صح تاجيل موت وفرقة واحد كالنعمان صح في الاجل
 اقل صدق لكحيف وما لك على الخلف فيما يقطع السارق اشتمل
 دراهم عشر مثل دينار كوفهم ثلث كربع قال مالك الاقل
 وما صح الصدق تطرده لواحد والثاني وقد وصل
 وصح بتعليم القرآن جلهي سوى لكحيف واختاره احمد البطل
 وفي الزمان احيى لقول ابن ثابت لفسق شهود فالصدق له كحل
 ولا يستقر المهر الا بو طية لدرنيا ولو طال اخلو لمن كفل
 وعند مالك بالعام قال ابن ثابت واحداذ يخلوا بلاما نغ حصل
 وبالموت اجماعا وحل امتناعها من الزوج قبل المهر من قبل ما وصل
 وللقاض بالاعسار عنه ككوفة ببيد ثلث فنيه ان له تسلسل
 واحد والنعمان قال امتناعها ولو بعد وطى جاز من قبل ما بدل

وليس عقدان لو اوصوا بكتمه كذا ما لك قال الثلاثة ما الخول
وان شرط ما لا يجزى باصله كترك زواج وانتقال من الامل
فيما تركن ليس يلزم بشرطها لديهم ومهر المثل يلزم من دخل
ونوا نهم قال المسمى يري لها اذا زوجها للشرط بينهما امثله
واحد في اقال يلزم الوفا متى خالف اختارت لنفسه فيما وصل
والزم لغيره سبعة ولغيره ثلاثا لهم الا لغيره فمما جعل
وسافر ببعض عنده لولا ارضى لباقي وقال الا وما لك ٢ حتم
وجازلنا غزل بلا اذن حرة ومولى وقال الا بلا اذن من كمل
وقد قيل واد مثل القاحلها وقد قيل بعد النسخ كالتقطع للجل
واوجب متاعا التي طلقت ولها المصنف من مهر وليس بها فخل
بما رضى وان دب ثلاثين درهما الى نصف مهر عندنا والقضا فضل
مفوضة اوجب لها متعة لري ثلاثهم والاصح ما بها احتفل
سواها لها متعة خلا اذن شرط واحد والثمان فاعلمنا وفضل
ثلاثة اثواب لكسوة مثلها بها قدر النعمان متعة من دخل
وساواها متعة عند احمد وكوف على كل امرى للتي فصل
واحد في قول بقول بمثله خمار ودرع ثم مكوه نقل
لكوف وما زادت على الشرع عنه واحد في قول بما كمل اتصل
ومارجعة من غير قول صحيح وبالفضل صحت الخفيف كما القيل
وبالقصد في تحديد نفقته لك ولين بقوله وحده ما لها حل
وقطاهر هذا يكون مرا حبا فيلزم قسم وما صدق الاول
وما سقط الاتفاق ان خرجت بلا رضى زوجها رجعية اذ لها اعتزل

واربع

واربع زوجات يجوز ملك لوبد وعن كل فنصف بها كتنقل
يري ما لك ان النكاح عباد ة وفيها رقيق مثل حرم وما نزل
خلاف طلاق فانتان لكلهم كخده سوى النعمان قد اختلف العمل
فنتان ان كانت محرقة رقيقة وفي حرج الرقيق له كمل
وما لك كتابه ان يزوجه مسما كتابية في قول احمد البطل
واشهاد ذميين صح بعقدها لنوا نهم والخلف في تينك انتقل
وانكاح حبل من زنا صح عندنا كنعانهم مع كرم وطى لوب الخيل
وحرم يعقوب لهما في الوصفها وابطل بلا لوب لوب احمد البطل
ولا بد من وضع لديه كما لك كذا كل من تزني في شرطها الا جل
وجازلنا يري نكاح التي انت له من الزنا والكرم في المذهب انتقل
واحد ينفى حلها كابت ثابت وعند ما لك قولان فائز وكما انقل
وفي فاستدبان الطلاق ما لك كذا احمد ان قال بالحل من فصل
صريح طلاق عندنا اقل ثلاثة طلاق فراق مع سراح بها حصل
صريح هو التطليق في قول غيرنا فمثل فراق وكليتها احتمل
طلاق ثلاث حرم ان تكاسمة لنوا نهم مع ما لك ما لنا حل
وبشرط كناية الطلاق لكلهم سوى ما لك قصد الطلاق به الفصل
والا فان كانت دلالة حالة فتكفي لنعمان كاحمد البطل
فان قال لم اقتضه دين احمد ولنوا نهم قال الوقوع له شمل
واما ابن ادميس فلا عبرة له بما دل من حال فان ساه حصل
وان كان قد وري فرام انطلاقتها عن الفيد دينه فلذا الحجر في المثل
ولو قال من قبل لينا انت طالق مرار لهم وحدد وعن ما لك كمل

وقل ما لك يحتاج للقصد والخفي وقوعا وعدا كاذبا فيه اخترل
ودين ان يقصد بلفظ خلافة يراد ولو كان الصريح فلا خلل
وحكم صريح مثل ظاهره فلا يصدق حكما والخفي له وكل
ولو قال من قبل البنا انت طالق مرار لهم واحد وعنه ما لك كل
كذب بعد وطى عنده كائن ثابت واحد بتأكيد لغيرهما وسيل
بان اول بالثاني قوي وثالث يقصد فلم يطلق وكل قد انفصل
فان يقصد التأكيد مع طول فصل فللمنا في ما صير بدنية وكل
وانت ثلاثا طالق فلا يثبت باجماع لو كان من قبل ما دخل
وان قاله وجو طالق وله نساء ولانية واحد وعين من عزل
لكوف كقول السافعي وماله لدى جميعها توزيعا بل كما جعل
واما مقال الاجمعي وابن حنبل فيطلقن كل له ثلاثا كما انفصل
وبهجة ان ينوي عين بقرة وان عينها فاصرف اليها فيما احتمل
وان في طلاق شك قالوا بنا على يقين وفي مشهور عن مالك فصل
وجرمتها انت احرام على ان طلاقا نواه او طهارا لنا وصل
وخبر ان يقصد بها لامر تبا وان ينو عدا في الطلاق فقد سئل
والافتقار اليه جزاؤه كما امة ان قال مولى ما سئل
وتخرجه غير الذي مر الفه على مرام من كناية انتقل
واحد في المشهور ان ينو امرأة طهارا ولا فهو له ولا خلل
وقيل يمين فليكر بما اتي وقيل طالق ما روعه الذي انفصل
وبانت لثوان بخرجه اذا طلاقا نوي والقصد في عنة دخل
وان لظاهره ينو كان مظاهرا وان ينو ميتا فافترا بلا خلل
وان

وان يقصد التخييم او قصده انتقوي فذلك يمين وموسول مع الاجل
فبانت بذا الايلا بعد مشهوده مع التزك فيها الخفيف كما فصل
كذا قوله والله ما ان قربتها فان لم يبطا بانت اذا لا شتر اعتزل
فان بزواج رد ما لم يبطا لا ربعة بانت كذا ثالثة كل
فان بعد زواج ردها لم يقع له طلاق بل التكفير للوطى لم يزل
وبالمنوم الياح وعتقه وقربة سال والطلاق بها الاجل
وبانت ثلاثا بالاحرام لما لك ومن لم يبطاها نوه عدا احتمل
فذا ان بتعريف اتي مثل حلهم على حرام حكمه ما قد انفصل
على حرام واذا قال عكسه فذاك من اللغو الذي امر عطل
سوا احد قد قال يلزمه الوفا متى خالف اختارت لغنيها وصل
وان تنسرتن ما لا يحمل باصله كنزك زواج وانتقال من الامد
فما ضر لك ليس يلزم بشرطها لديهم وسهرا مثل يلزم من دخل
وان احد الزوجين جارية **فصل** تجيز فنيكم كما راينا امرا فصل
وذا مرهب النعان وهو لما لك وغيرهما للعدة انتظر الاجل
ومن جابا بالاسلام قال ابن ثابت على الاخر اعرضه متى ما اتي انفصل
وان يطر خلفا الدين قبل دخوله **فصل** تنسخ مني باتفاء فيما انفصل
كتابية من خيرهم بعلها اتي بالاسلام يبقى حلها للذي نزل
ومراة مفقود اذا كانت مفسرا لها الفقد فليشهد له اثنان بالخلل
بنا الان لا يستحب ما كان حاله ويجهلها القاضى ثلاثا على رجل
وياي لغني في صبيحة رابع وتعتد بالاقراء ان لم يكن اجل
فتمس بنا احق كذا ابن صلاحنا ولا تنظر طاري يسا قد احتمل

ولا بد من عدلين في غير معسر **على الموت او حنت** وعن وقتة نسل
فان لم نركب العدلين يحكم حاكم **لما لم يعشه غالبا ولها الاجل**
كذلك ميراث ومن ولدته **لها الفسق من وقتة الوفاة بلا بدل**
فان لمحت لو فاسد اسقط الذي على اول من كسوة والذي اتصل
وجاز لها من غير قاض تزوج **بأخبار عبد او قنائة** اذا عدل
وفي روضة قاض انت امرأة **وقالت نكاحي حل بعقد لا ينسل**
فيقبل منها القول من فوضها **كمن باء حراما منه يقبل ما اعتدل**
وفي رواية المتفقود فصل ما **كثرت فترفع امر الذي امره فصل**
من القاضى او ذي شرط **قريب كجبران ليكتف ما عضل**
فيكتب باسم الزوج والوصف **الى موضع ظنوه فيه او اتصل**
اذا وصفه لم يات اجل **لربها تسنين وللعبدان بلا حبل**
مرفضي الفارق وزجر **لقبدا وقيل مدي حبل وطعن فدان تنقل**
ومن لم يلق له عند مراة **يطلقها القاضى لغيره على عجل**
تجوزها جواز بلا اذن **حاكم كما عدة موت عقيب سني الاجل**
ومن كان معلوما لموضع **سعي اليه فياتي او يطلقها البدر**
ومداومة اتفاق لها **فان عتداها كوت والا لطلاق لها الاجل**
ومراة سار في الويل او **مجاعة فتقتد مثلا موت والا كما حمل**
ومراة سار في الويل بين **سلم ومن له تفتد بعد ان انفصل**
بعد لين ان الزوج حاضر **وقوت والا ففقود وزوج لها المهل**
وما بين كفار ومن كان **سلا فتقتد بعد العام ذاك حصل**
وزوج اسير والذي عند **مترك سعي لتوير ومن بعده انخرل**

كذا مال

كذا مال مفقود وام **لفرعه** **يبقي وبالتا تزج يحكم من عدل**
ومن ماله الفقد على من **يوشه كذا قاله ان يقص من قبل ما رحل**
ومدة تغير فسيهون **بل ترى ثمانين او خمسا وسبعين وانتقل**
وان شهدوا في ذابطت **فصحين ويورث ان يحلف اذا وارث كل**
وكلا التي لم يبق زوج **موتة لها تعلم القاضى بطلاق التحلل**
ومن بعده وال وان يقن **ماله لديها كذا بعد لطلاق لها الاجل**
ومن عندها مال الزوج **مضى تحق من اطلق المذكور عند اذا نسل**
وان رزم مالا حاكم **لطلاقها** **فيكفي نيل في الطلاق ومن وصل**
وقال على المصور هذا **وسا لسم يحكمها عمل فاعتا دهرها انتقل**
وكل طلاق القاضى **يثبت بائنا سوي ما على المولي وسعدم الغل**
فان جاء مفقود ولم **تمض عدة تحق له باق كذا قبل ان دخل**
على تزج القولين او **بعد خلوة فليس له حق بل الاخر لا تنقل**
وان دخل الثاني **فيقع طلقه على التقيد فان ترجع اليه فذا حل**
فان بان للثاني زواج **بعده وما التذ فيه احيانا عن الاجل**
وان يلتذ باليس **وبعد عدة يطاها فمتهاد واما فها وصل**
فان طلقت بالعرشم **ابى لها وانبت اسقاطا تنبت ذ الخلل**
فعد مالها ان لا **رجوع بمدة لا يرايها كالبهت ان مال انقل**
خلافا التي فذا برأت **من ميترها فان لها في لاحقر رجوع نسل**
كذلك يعي زوج لها **وتزوجت ولو بعد حكم لم تفت لو بها اشتمل**
ومن سرقت في عدة **لم تعد الى نكاح كاحد دخلاف سني الاجل**
وليس لها الاتفاق **في عدة الوفا ولو حاملا بل في طلاق كمن تزك**

وقد ورث مفعودها ان قفلي بهادون ثان ان يكن قبل ما وصل
وتأخذ من مفعودها كل مفعودها ولو دخل الثاني والاول ما دخل
وما قبضته لم يعد لقدره وما قل بالتبويت في راجح اجل
فان بان فلتزد مؤنة كذا وارتد الذي كان قد اكل
وذاكله لما بكية فاعتمد وجابح الجليل ولا خلد
واحمد للشعير ثم بعدة تحل ولو من غير حكم بها انضل
وقال بها النمران مع حكم حاكم وعن احمد كما لم يكن لها العمل
بل لا تشر التفصيل ان لتجارة كذا اخوها تشقون ينظر الاجل
فان تكن ترجي الحياة كفية الحرب وكسر الفلك فالاربع النقل
وذي من سنين عند اجل الجبل وفي امر عنهم بطن الذي عدل
وقيل عن النمران اذا مات قرنه وقيل له اعدد مسكا او مائة وصل
واخرهم قالوا السنين حكمه وتعد مثل الموت ثم التران حل
وانفق لذي فقد علي والدة فروع واصل مثل زوج بها اكتفل
وما حرم انفاقه لازم لذل نعم حاضر المزمه اذ قرنه كل
باب في مسائل التلقيق الباطلة وجمل من كحل العاطلة
والتفريق والتبيين لمن ينصح سايله مع مزيد النصيحة
والتوضيح وفي بعضه تروى دلائله وفي تنبيهات واوامر ومكهمات
وزواجر الان ستورا وكسل وجوده فماتح ان يلف مع الجمل من عدل
وان يكون النامر هرا وجدتم نواحي مصر لا يتالون من زلل
فان تلق من يشهد بستر فقرا نزي من ولي في القرامت ما عدل
وقاضيم مع فقه العلم فاجر وبعض النواحي ليس بينا ولا وصل

غز

غزاليا قال القريب اذا عصى كقام من تقدمه وضيق في العمل
ومما اعتدوا ان طلقوها بسوة وكما وقع زان يحل من نسال
فلقنه ان العقوبة كفوها عفيف وان الشاهد يدين على زلل
كذا والداو لم يصح رضاهما كذا طامة في وقد عقد وكلم عدل
وبعدا بان خالف قال داره يقولون قد صارته لولد فلا خلد
نقداسقطوا هذا الكلام با صلبه وذا رام ما قد كان اذا ما به حبل
كذا ان يقدر ان القريب كذا رها يقولون شرك لا وفوق يجادل
كذا ان يكن سكرانه في الدار بالكر يقولون فيها لا وفوق متى حصل
ولو لم يكن الا لتي نازل بها با جرتها او شركها ما لها بدل
اما علوا ان الاضافة قد ائتت لعقبة ادلى والمخاطب قد عطل
وينظر عرف الناس بجل لرفعة وليس لرق النقطة ينظر البطل
كسايرهم قالوا الوقوع بكسرها لعرف بدوا والعقد عندم اعتدل
وان قال زوج طلاق بثلاثة يقولون اين المبتدأ ما بدا الخزل
فهذا وان بعض يقول بخالف لمن قال ان يسبق لها الذكر هذا الفصل
وفي غالب سبق الخصام وذكرها كذا قوله طلقت من بعد ما يسيل
ولو قيل طلقها فقال له ثلاثة فتطلق بالتقدير والقصد قد حصل
كناحا لا لا يشرك المرلا ذكي فيشرك زوجا مع علامها العمل
وفي غالب رام الميرين على الذي هما فيه من شرك استقال ومن عمل
فان رام تجديد فتفسر صحة كذا ان في هذا الزمان بلا دخل
نعم ان تجديدا فساد السابق با حماهم فلعقد ولا نقبل الجدل
وكيف لنا تصديقه بعد عشر مد العولم يذكر فسادا ولا اعتزلة

متى كان من آثار اول سقية فما با اتفاق صح تغيير ما حمل
 بذلك من كذا ابن حجر ابي وغيرهما ما بعد هذا سوى الخط
 وسماير القاضى عفيف طلاقه ثلاثا نكاحا فليفرق بلا جدل
 وان جدر الحق فيسئلهم دينهم من الفتى خير من باحة ما احتمل
 فمنهم اذا استقضى بغير ما جرت به العادة بالذى رام من اصل
 ومنهم اذا استقضى بغير ما جرت به العادة بالذى رام من اصل
 ومنهم اذا استقضى بغير ما جرت به العادة بالذى رام من اصل
 ولا يفتى الا عند حاجات صفا تراه يريد الحق من اجله يسئل
 فمفت وقاض قدوة الناس في النظر الورع ان افدا في الذي يتقل
 كفى ما كثر تشديد للذي قضى بحق وشيطان للذي ضل في العمل
 ويأتي على العدل الذي فارسانه غنى بها ترك القضاء في الدنيا الاقل
 وكم يحترق لاهل زماننا يرميهم هلا حرا وسلا وما اغترل
 وقد اكلوا فيها العناء وصموا على الامر بالتحديد في كل ما استعمل اسجد
 ولو طلق الانسان سبعين مرة اجابوه بالتحديد في كل ما سال
 يقولون فيما قد مضى بفساد الفتى وجهلا لا يزالون في علك
 وقد علموا ان لا يروا قنادهم ورب فتى تزداد بعلم واتصل
 وكيف يصح التان مع عاة الربا وقد جعلوه والصلاة وكم خلد
 اهلاة اضاعوا والليل في احد وما عرفوا معنى الشهادة في جمل
 وقد استقوا فيها الحروف وغيرها بقاخة معنى وكم افندوا العمل
 وان الذي منهم يقول شهادة فما يعرف المعنى فاسلامه احمد
 فمن كان يعنيه علامة دينه يصح له الاسلام والغير قد بطل

طمانينة

طمانينة ذال الذين نحوهما كذا ميم جمع في السلام قد انحرل
 وبابان مع سبعين بابا من الربا والادنى كوطي الام ما حد عقدا
 وغاروقه قرض بنفع من الربا لئلا واجما وكلها فعل
 وكم تركوا من واجبات وكم طفوا وكم جعلوا دينيا وكم اعطوا الزلل
 تراهم جنوا قبيلا وقبلا وما جنوا وللقنك قد را عوا وزانوا عند القنك
 وكم قرية لا يعرفون سريرة ولا مذهب الا الحرام متى تسال
 اذا قلت ما ذا مذهب تتبعونه يقولون ديني للحرام كما الاول
 فما استمر موجود كجهل فراضا وفعل الموصي ظاهر بلا جدل
 وان تلقى بالثوب لفظا وتعتني بتحسين ظنك فالاحق به الاول
 فعادتهم فذكر الكتاب لعقد هم بحجم غفير في الذي مروا تفصل
 وعادتهم لا يحسن للاحق كثيرا ناسا وكفالة حصل
 على ان نكرط انما هدين متا بهم كحول قبيل العقد عن كمال الزلل
 وما صرح توبه من ولي جهل بما هم فيهم من ربا والذي اتقل
 نعم قد يرا بطلان عقد بغير ذم كفى تيب دون البلوغ لها بطله
 كذا ان تلت زواج زيا في زمانه وما اذنت ذات العفاق لم تدخل
 فذال ان تلي بعد الثلاث رجوعها لزوم فمافي الناس من ترما انقل
 وكم عالم فيما مضى قال لا ترمي عدولا فان الان يوجد من كمل
 وان تعذر بالسرا انك قلته ولم تذر ما يجري بشأن وما اتصل
 فمن شرط حمل القول ان يري به امانة شرعا احتياجا الذي سئل
 وهم للزنا احتجوا بافاد اول وما صح ثاب اذا اتوا الشيخ الزلل
 كذا يطلب الفتوى بزور يقول له ليهلك اقوماء ويسلب من كمل



يقولنا استفتيت من علمائنا وقد جوزوا الى قول اليوم ذا العمل
وفتي يستويك البين بشقهم لاصل واصل المال من اصلهم وصل
وفتي في الاستبدال للوقوف على خرابا وفي الجهد الحرام وكم حبل
كجهد على تلك الفتاوى وقسمهم لا تار من ضاها ومنع الذي عدل
وان قال شخص كل حين عدوله على قدره لا يرتضى كل ذا الخلل
اما شرط عدل ان يصح صلاته بوقت كبير بالشروط فما بطل
نعم باختلاف الحال تبدوا مروية فحفظ عكروه فتقدمت من كمال
وليس يرى هذا الجهد عدلا اية فلم يظن بالهسيان ان الهدي حصل
فان لم تعارضهم فسل عن صلاتهم معاملة والذكر والتوب كم خلل
واما الذي منهم يكون بصنعة فقد عاش في غش وزور وما عقل
ودام على جهل وبيع مع الربا وما نزل على الفصيلان ما تو بما غنم
وذا المال يعصى باكتاب ولا ومنع زكاة وانما هي على عجل
بل العدل مع علم نراه مراهنا اذا ما راي الدنيا ترى الدين قد رحل
وجاهلهم اعلم غل الشريعة والهوي فان رام حيا فالحرام به الفصل
فان قلت ان الدين يسر وربنا من العبد يرضى رفعة كالذي فضل
لناردها تاسا بافتاد اول وعقد لهم ثا ان يصح مع جلد
فان جوابي ان صاحبه لنا هو الحق لا يرضى تعديده للندل
وكم حكم فيما تزي فيه عسرة ومنهم قصاص والكود وكم حبل
وان طلاقا حله لثلاثة ابزاد عن جهل ويترك ما نزل
واذا وسع الرحم فيه بودة على تقية قد صنف العبد اذ كمل
وفي اول الاسلام ما كان غاية فخر امرؤ زوجا فتد للعدل

بزوج



بزوج هو الثاني يقيد حلها ليرد عما يلزم الله ذوالا نزل
لذا كان وطى الزوج شرط له عينة لئلا سالك للفريط ما هو مستحل
وما سدد بحيار فيه فلا يرى له رخصة والخلف شركا الحيل
وافتا رذي علم بما فيه رخصة كما فيه عزم واجب سالكه بزل
وذا في الفتاوى مثل ما قال بعضهم به في كلام الشرح صونا لما وصل
كفاقر عدل لا يؤول خلل لزوج الغني كالكران لم يكن يصل
وما العلم الا لنا نعلوا و التار عوا شرفا في تتبع ما انتقل
ولا تتبع من ليس للحكم نا قلا وفي الاجتهاد اتبع منياله نسل
وخالفنا ليرى ليقول اما منسا برذيل زوج ويشد ما نزل
وما ساع ترخيص وقد صم اول لداعيزنا واحق بان وما اعتدل
وبعد اختيار اقل وجد ان صلاح يرى في الغري بل كلهم ظاهر التارك
كذا قال اخير تعلقه في صحا سدة ضاحا لنا اذ سوانا الان قد كمل
لقد صدق المخرار سوال وما به يرى ورقة في ذا الزمان ولا جلد
وقد ظهروا اوساطا شرط ساعة فليست ترى الانظام والخلل
وقد اكلوا سوالهم وتراستهم وانزوا بها الحكم كم ابدع الدول
وما انكروا نكرا ولا ديننا رعو درهمهم دين لهم والنسا القبل
وذا الدين يستحق اذا كان فيهم وذا العلم لا يرضونه وكما الخلل
وقد راي الكفر منهم منوعا وغير نواهيها نرى انهم اصل
فمن كفرهم قالوا التي تبها ذا بنجل انت حلت بقبل الذي نتمثل
كذا ما كمل ذا البحر فهو بحلها اذا نزلت للفرج فيه وقد دخل
وان ليست لو باجديا بزعمهم فرجعتا حلت وكم زعمهم بطل

وقالوا اد اما سواة طلقه خشت ثلاثين مع عثر وخلصت كما الاجل
وقال خطيب بين كفو بقوله كبروتج من في علة ولوا سخل
فما علة معلومة بضر ورة كسدس لبنة الابن لوفى الهدي نزل
وقد قال طبلان اذ اعلم الصبي وانكم فالكفر كذا وما ينقل
ومن لو هو به لقمم كذا كافر بعزبة مثل الشروع بها حصل
ومن قد قرأوا بغيره والعصى نقي له الصلاة وقد فضل
ومر به ذوالعلم علم ذالفتي وفي فلك كرسار من علم العمل
فراهم يصلي ذالفتي نسي الثنا فصار على ما اذا نسي وله سبال
فقال صلى كما كنت اولا فصلى بعثر والعصى وبدا وصل
ارادوا بزان تركوا الدين والله فلا يباليوا عنه فلفر به دخل
فبعضهم حكى وبعضهم صدق بهذا وامثال وعم العمى واجل
فكايك شيطان بها الدين قد قرأ ودانوا با وهام من الكفر والزلل
ولعوضهم قال المصائب قد انتت الى متى صليت فالترك لي اجل
وسد ذك غرابيل قد كفروا به وباسه اذ سبوا وزادوا على الاول
وقد يخلطون الاول بالانيبا وما فرقوا بالاشركوهم بندي الازل
وصالحهم كل الصلاة الى العشا يوحدها والصبي يجمع بها اختفل
فالامر للوري بالعكرات الى ورا وان ترك عصي على ما ينة وصل
فان تظهر الفتوة بتجدير عقدهم مع العلم بالزور والكفر وبالزلل
فما انت الا خاين ومبا رز لربان يا مسكينه فارجع عن الخطل
نقد قدت ناسا للزنا والجنة فردوا بلا فتوى بعقد كمن سبال
وان قال ذوالعلم يمنع رجوعها يقولون ذالعلم يفهم العلم او عقل

كهن

الكبير

كهنه مر وصعب فذا الشرع ولسه فان عالم يمنع يكن عالم اجل
ولا تتبع لعن الله فضلا عن الور ولا ترض لعنا في كتاب لنا مكل
اما اخذ اميثاق مزي بحتم على كل ذي علم يبين ما نزل
فلا تلبسوا حقار فبقا بيا طل ولا تلتوا حقا مع العلم الاول
اما شرط الله النكاح لفاسره فهو واجهتم الله الله في حيل
اما عقد كفار له حكم صحة اما سلف امضوا نكاحا مني وصل
وهل جددوا عقدا وهل تركوا الذي جري من طلاق باعتلال الذي يسيل
على نفسه الانسان قال بصيرة ولوانه القى المعادير والحيل
لوا صوب يترك الحقوا فرتلوا عوا بحكم الله محامتهم الزلل
لو اكشبو ابا المكس او بد يانة كان من التقدير اولي ومن خطل
ففي ردها من غير زور كباير فقد باع دينه بالقليل على عجل
وياخذ سالا الناس طما ليغفرهم وليس خلق الله لينص به نكل
وليس يقول الحق في الدين والهدى وخالفوا قولوا بالوعيد لنا نزل
وسن لمن ياتي طريق صلالة يربهم ظلام الجهل نور او كم اصل
وغير دينهم انتاعة فعله وزاد على الموت افترا وما عدل
ومنه اتي التليس في الشرع للوري وما قاب عنه ان راى حل ما فعل
وجمع بين الزاين مجاهرا وينيب ذرا الذي في الزنا فعل
لذا قل خير الناس من كثرة الزنا بعقد لهم ثا في وكثرة ما انتسل
فما في مكوس مثل ذي ديانة وان كانتا من اكبر الذنوب والزلل
واكثر هذا في الفتاوى التي بها ارادوا من الدنيا فنتب واذكر الاجل
فيلعنهم حقوا سلك وخلقهم الى ان يتوبوا بالبيان وبالعمل

فان ظهرت احكام دين ضرورة وقد حالقوا فالكفر من قولهم حصل
وذا الاصل في مبتوتة ثلثة **يردونها** زورا كما بان بالا ول
ولاسيما القاضى الجهور الذي شري نظام خلق الله بالدين والفصل
في اكل اموال ليتامى بطلانه ويبغى الزنا والزور والبغى ما عدل
عليهم دوما لقنة الله مثل ما يقول كلعت الناس مع ما الله فصل
فيا للور من فتا بهم فقد اسلموا الاسلام بالزور فاحل
ولقد لقنوا للناس اباحة التي يروم وقد زادوا السؤال من الحيل
ويا ليتهم قد فصلوا العقد ثانيا اذا افسدوا الماضى كجهلهم وصل
وليس يكون الداني الاكاول **لغالب** فنقل الناس ان لم يكن اقل
كرهه حق تمنع المراء قوله **ولاسيما** ان كان مال تربي كجدل
وان تنهم نفسا اذا طمع بذا **مرجعت** لتسليم العقلا على عجل
وان تنقي ربا ترى الحق باديا **فأثر** رضى المولى فليس له بدل
وان نقض الماضى فقل اي مائة تريد فراقا فارقته لمن فضل
ويجني اهل بالفساد كخامل **فيحدث** مهرا او تزق لمن بذل
واذ عقد الثاني لها فكاول **فراية** كالثان لم يجمع الحبل
وقصدى بذاك القول تصح اول **ولو** عند غير فان طلاق به حصل
وزجر سياطين هم الرع حلقوا **وقد** حرفوا امر الطلاق وقد عطل
ولا تقصد منى لصحة عقدا **وقد** يقصد الثاني بالاجماع لا الاول
بريد بتجديد فساد عقودهم **هم** يعايرى كلاله بها حلال
فان نقضت جددت سبب زمة **فليست** ترى عقدا سليما من الخلل
فلولم ينزل باحد من اعلى **زنا** وما كان طلاق يفارقة من كفل

اذا ابتها يجني باليتيم او **ل** كذا فنقصد والعمر من عند الخلل
وبالفن في ثان لحق **وليسها** كذا جهل طمرا وسواه من الحبل
لجهل صلاة والربا وعقوبة **وما** توبة كيري لذي الجهاد **عقل**
فهذا النعمان صحيح **وبهم** وما ذا الدنيا صحيح بل انه بطل
ولكن اذا بتوا ثلثا طلاقها **فليست** بلا زورم لقود كما نزل
وما صدقوا في اول بغيا **ده** فحكم صحيح حكم ولو احتل
فان رمت تجديد او تكميل نقصه **فما** زاد الا لنقصه والنقص ما
لما من مستورا لعدالة لا يري **لجهل** وما لثا في مع الزلل
فهما يطلعا بعد مثل اول **وما** توبة زادت بل ازادت **الحبل**
فان لم ينسد الباب ما فارقا **يردونها** يطلق زوجها كل يوم ولا خير
فما زالا **تقليا** اناس ولا تقوا **فيا** خذ فتوى كل يوم وما **القول**
ومن ذاله دين فيوكل لدينه **ومن** ذا صدوق يخفى لذي **الازل**
ولولم تفك في العقد بالحل فازنا **اساء** عوا بلا عقد مع اسل **الحبل**
فاوجب نكاحا من سواه حلها **والا** تجديد العقد ليع بطل
ورمى افي مطلق القول كايته **بصحة** عقد للمعومات **الحبل**
وقال على ذا ينسبني حكم **صححة** لوطي واسباب وحنين ولو هنزل
وقال به الزناد اذا قد اجاب به **به** ينسخ الرمي واذا ما من كذا
وفيه مراعات لمن قال عند **نا** بصحة عقد مع فتوى كما الاول
وكل صنفان قوي مدرك **له** كهذا قال الفز قدم به **الحبل**
وايضا مراعات لقول **الامة** به سهلا صعبا نراه كما **الحبل**
فما لم يفصل سايل عن امورهم **اجيب** بتجريح على خلف **استحل**

وذا ان امر الجاهلين متى اتى على مذهب فالفعل صحيح وما بطل
لانهم لم يلزموا مذهبا يري لكل فصيح الفعل ان خلق انتقل
وايضاً فان قال الامية رحمة على طغيها تزان الجواب لمن سال
وكم وسع النعمان لولا فيسعد مسالك تزويج صحيح بلا دخل
كذا لك يستلزم الغا مستقير في عقد دناعد ولا عند عقد فقد كل
وللاوليا السقاط فضل كفاة على انه سوي كثيراً بمحض فضل
فاذا اطلقوا في الحكم راعوا ما هما والافاد انوا وما تركوا الزلل
وان كاذ فيها ما يصح فيه در وما صح حكم المحيل للزنان حصل
بما قول رملي يكون معارضنا ومثبت جرح سابق من نقي الفل
وكم من عقود او عقودها بلا ولي كذا كذا بلاذن بسبوغ وكم خذل
وفي القود قال الاربع فسادها نراه بكل الجاهلين لما اشتمل
بعض ايشهد لوجدان في كل وجف ولائد في المحسوس فاشهد ما وصل
وكيف يري المرء وط من غير شرط وكيف يصح العقد من غير عدل
وكا جمع ما بين النقيضين ان نري عقود الهم وشرط من كل
فاما شرط العدل فالعقد فاسد واما انتفا فانصال وما بطل
كذلك لفظ تزويج نكاح وكالولي بلوغ التي قد تب كفو من فضل
فما قاله الرملي ليس بمطلق بمذهبنا فاحمل اولي اذا احتل
وقد اولوا اي كذا كذا سنة اذا ما شهدوا خلفا لظاهر ما نزل
كذاك كثير يطبقون جوابهم صلاة لهم صحة وبيع لمن يسيل
وما لحاظوا فيها على مذهب لنا والافنا المحسوسا كثيرا بطل
فما الصلاة بعهم حكم صحة لورنيا وان صحة فللمغيران تقل

وبيع

وبيع معاطات شاع لهم بالدعا وحج ومثل الذكر والظهر ما كل
اذالم رضى عند ناعملا لهم وعزم مو بقاء طول دهر فلا تسل
اذا ما والها من غير لكر ولا انتها فليق لهم صح النكاح بل الخزل
لعم ان نجر اعمالهم عند غير نا فما صر في التقوى خلاف قد التقل
ولكن تقوى الله لا يهتدي لها بلا طلب العلم اعصى للعمل
وكم يقصد الرملي حكم نكاحهم حكم صحيح اذ اربت ما نقل
وطا بوق ما للامرعي وواقعا لهم مثل ما للكافرين كما وصل
ولكن نكاح الكافرين توافقوا باذ لهم حكم الصحيح مع الزلل
خلاف نكاح المولى في الفسوا على كثر الاحكام فيه وكم جدل
لذا رتبوا حكما عليه توافقوا وكم يذكروا ما فيه خلوة عمل
كذاك فابن ما عليه توافقوا كارت وانفاق ومهر اذ دخل
ولا تبين ما فيه خلق كخاعه لتغ ثلاث اذ يعلق في عدل
وتعليقه في البراة لا تقل منع لعقد الرشد او كان قد غفل
ومن مصنة الارشاع هم كظرها بعهم امام او بينت كذا القبل
والافقد لفقت من عقده بلا عدول وتقليد كذا غيرهم بطل
كتر وبيع غير الاب من صغرة وان بصر بعينا والاحبني وكم مثل
كما سمع الراشد بعض الراشدين نذرها وقد رافيه كلبا والفا قانظر لخلل
فما صح تقليد لور ما لك ولا لورنيا لتلفيق على الخلل اشتمل
كدامكرها اتي لحيف لفرقة كذا ان يعلق للطلاق اذا اتصل
فان يتلخذا اختا لهما فرجوعها لاولي باجماع زنا قبل ما انفصل
وهذا ما لالابن رملي ووالد كذا البيهقي ذالحكم قال فلا جدل

فلو جاز في هذا بتقليد شافع **جماع** لا ولي لا ينتفاه ومن كفل
مخادته ان تنق انارها **فما** يصح بها تقليد غير علي البذل
يقول بذاته الاصول وفرعها **وذاك** لتلفيق به فسد العمل
وقال لسربلال هذا وغيره **ينقل** له عن كل من لبننا عقل
فلا تقري للنفاء **بما** به **يخص** لتلفيق علي الخلد استعمل
والا نقول **هل** كلف **تفك** ياق **ولا** خير في علم مع النار والسفل
من ظنه يخلف بيقه في طلائه **ثلاث** لم يثبتوا العذر فانقل
خلا في بين باله وعندنا **اذا** واقفاهم يتو فامنع فمالخر
وان جاهدنا في بشي معلق **به** وكذا ان ناسيا وقع الخسل
لنوا نهم مع ما لا لا **امانا** **كذا** امكنا واخل مثل الذي كفل
وتقليد هم في العقول لا بد لازم **والا** زوا قطعا ولم تنفع اهيل
الا ان جل **التي** عقودهم **علي** مذهب الخزان ما قصد من عدله
وما قصد الا لدرهم اذ انت **ويترك** دينه بالليل وكه اصل
يومل دنياه بفضيحه دينه **فلا** دينه يتقي ولا ماله كمل
فدراهم دين له وهو قطبه **وسيد** ما انتفك عنه وما انتقل
وما وصح الاحكام عند جوابه **علي** ما اراد الشرع بل لبس الجمل
حق لمسقت يكر ذكره **وحق** عليه لا ينص ولو سأل
وذا طمعا في اخذ دنياه **فذا** بالردى باع الهدى وقد اخل
الا بدعوى والحر في الزور وقد **فرض** وقرض **معرض** لذي الاجل
اما يستحي من ربه **ومسكينه** **ومن** دينه لو علم ام به خلل
فلا تثمن علما وابد الذي خفي **فكأن** حق كالذي قال ما بطل

وما كان

وما كان الا وليكم في غنى **نكاح** الام النار ويل من نكح
كذا اخذ العلم اجرا **للمحسن** **بنار** غدا قول النبي لنا وصل
بيادي علي كل غدا بالذي جني **بدينا** علي الاستهاد والوزر قد
فعله بجائنا كما قد علمت **وان** غشي وتكتب نحن **العمل**
ومن علم الغران ياخذ اجرة **كتر** تب علم والامام الذي كمل
ولا يطمعن في مال بالدين **وابتغى** **بما** كغنا اذا ما كان من خلل
ولا تقصد **واي** الارض بعد صلاحها **وافساد** ارضه بالزنا فحق الزلل
فمن قال بالتجد يد فهو قد اجتر **فما** صحح ان للذي من عدل
وبعض راحيلها **ملفق** **بلاعة** بعد انكاح وكه حبل
فيوم بجزا المرأقا وحاذروا **صلا** لا على علم ومن زل قد نزل
ملفقة التحليل قالوا **كما** لها **بتر** ورج اصل الصبي على امر
من مال او قصد العفاف **لتا** يق **ويشهد** عولان مع والد عدل
ولا بد من عقد الولي **مرا** **ومن** كونه عدلا فحق جهل الفضل
ومستورهم ليكي بعزة خيرة **فلم** يكف فسق لا يجهل فقه سل
والزام دعوى شرط حكم فينتفي **خلا** والام فتوي لمن سأل
فان تدعى التزوج **موسنة** **لدي** ما فعي والولي بها اكتفل
فينقضي **بذل** القاضي **ويشترط** وطوه
كذلك ان يوعىها لطفلا **لترنم** فالحكم ياتي بلا مهل
فينقضي **بذل** القاضي **ويشترط** وطوه **يقبل** لها مع الاستئذان اذا وصل
ولا بد من كون الصبي بنفسه **مرا** **علي** وطيه اذا قد في يتي العمل
وياتي ولي بعد هذا **مطلقا** **نمصلحة** والحكم ما كمل الفضل

العمل

بأن طلاقاً صحيح من غير علة فكانت حلالاً عند من قال بالحيل
ولا بد من تقديم دعوى تحكيم كسوتها مع عزم كل منهم على
في تحكيم الزوج المطلق أو لا ومن حصة فالمنع يأتي بلا مهل
وللشافعي ينهون أمر زواجه فيقضي جل واجبوا إذا دخل
أشار لزجر الناس عنها الشرعي بأن ولي القاصر المرنسني العذر ل
فلا بد من حكم على وجهه بها ثلاثاً وألا تم تجزئته من عقل
فقال بهم أو كلهم في حرم وترك صلاة ما تزي رجل بعد
وتزوجهم للطفل كبراً تحللها فغاسه بآنت فلا حظ في العقد
فلا غبطة إذا صرنا لطلاقها فتيل نكاح ما يذابغ الأمل
وقد صار بعد الوطى ملتحاقه وما حظه إلا بمقام على العمل
وفي البعد عنها الأجر إلى الزنا فزاد فساد الحال بالفتنة والزلزال
وصار عليه مهر مثل امرأة إذا سفتت والعقد قد كان بالاقول
وما صح منها كالمولي بركة وما بالرد قد صح العقد مع حيل
كذا حد والاشقياء توافق على بدعة التلغيف كل بها اصل
كذا بعضهم من غيبة متشاغل بدعوى فتوى الشاهدين ومن كلف
فرد التي قد طلقت بثلاثة كذا بالشعيرين مهمل به نزل
قد عن الرشد نزاعوا وضلوا كذا وقد خيروا دنيا وأخرى بنى الخلل
وفاعلها قالوا بدين ملفف له شبه الكفر بأفخرياً بطل
وقد قل أن تلغى على يد عالم وكلم عالم لم يحسن القول بل عقل
من مالكي شارح ظن قاصراً بزوجه القاضيه بلا والد عدل
فما صح في مذهبه الشافعي إذا ولي الصبي الجدان أصله الغزل
ومن

ومن سافق قدوة قال لا شرعي لزوم قضاء للصبي ولا جليل
وكيف وما صح الزواج لما لك إذا صرنا الخليل زوجه وقد بطل
ومن نادى أن يجهل الطفل برومهم حل به إذا زوجه بمن كمل
وأبداً للقاض شرط لصحة والاختكم بالخلاق لما حصل
على صحة للعقد بيني طلاقاً فاذ لم يصح العقد كيف له فصل
كذا الشافعي ما ساق في العقد حله إذا ردها وألغى قال في الغزل
وقد ذكر الدعوى لدى أصحهم إذا ردها وألغى قال في الغزل
وكيف يرى حلالاً وما الطفل حلها نعم بالغ ذاق الذي لذ كما لمحل
وفيها أمور من تتبع رخصة قد اجتمعت ما سألها عالم أهل
وصيبتها ليست تكون بمذهب وما خارج عنها فمأهل
كما صح بعض الراسام خفه يريد على مسح الثلاث فقد بطل
ومصلحة التزوج قبل وجودها رها التي عند الطلاق أمر ذهل
فما صح اعتراضا أنها وجدت لهم كبر الذي التلغيف ما صح ما عدل
وكم مقتد بالخطئين بهم عصي وكما اقتدوا في الألف من عالم عقل
وزوجهما ذوالجهل في كل مرة بغير روي وكيل لها كنف
الآل ليت شعري من يكدر شر طها وقد غلطت فيها الآية وانتقل
وأين الذي يخشى ليجلد شر طها ومن أين يلي شر طها بخون عدل
وما كان عدل طاهراً مع جهالة فلم من حرام ظن حلالاً وما عقل
وبعداً على سليم صحة أصلها فما بالكم بالقول في أنه بطل
فما وجدت في مذهب لا ما منه فحق صانعها من أوله فمن غل
أهل الذي قد كان لغوا ولا سها على نقص جهله به دخل

فقد جاني المرفوع فهي منبذة **لري** ذكر تحليل بقول الذي سال
وقال له لا تكاحا لرغبة **وما** كان تدليسا وهروا بما نزل
واد ابن عباس قال من يخاف **دع** الله يخدعه وصد من استحل
كزا ابن خطاب برجم مواء **والابن** سفاحا على مثل من فصل
فما بالكم من بعد نهى بحيلة **بعضوها** لتزوير الحلقه ما كمل
فلو انهم يا ثوئنا تخلفق **صحيح** كان الام في زوجه اقل
ولكن بغضاك يرومون فعله **وكم** من شروط لم يحدوها وكم خلل
من البغى بان الرضا في الكرم **تدعيون** انما بالتعاضد وباجد ل
وفي عالم خيال الوعيد مستد **وقال** فماذا والعلم مثل الذي عقد
فتب من قريب فاحليم عقابه **تدبر** واخفي السخط في سبي العمل
بذلك قد ذكر من كان ثابها **ولكن** بلا قلب فما احد عقول
وقد شاع لا تزدلف من البردي **اذا** لم يكن منها لها زاجر عدل
فدع حيلة ان كنت تحي وتبي **ففي** خبر النيات ما يمنع الحيل
فذكر لم يترك لصاحب حيلة **جوابا** عند الله اذ اسال
بشرح المناوي للمدين كذا **ان** عند الشافعي والزجر في الاي قد نزل
فما نية المحنة الا وصوله **ما** حرم الموت اما الكسب وصل
فلا تغربن حد الله فانه **مجاز** على كل الامور وان جهل
حمية اسلام اردت وربنا **ولست** للوم راجع الودنا الاجل
ومن يروج ردا في البراة لم يجد **حيلة** لها ذوام ذهب والرجا الخزل
فقد لفق المفتي واخطا بكتفه **فيعرف** عقد لجاهلين وما فصل
فما صح عقد الشافعي ليستفي **على** صحة نفي البراة بل بطل

وسبعه



وسبعون فقد لا نزيان واحدا **صحيح** لري لا يلد من من خلل
وان اليان من غير احكام التمسك **على** جرف هارفينها ر في عجل
وسايرهم قال البراة قد مضت **ولم** يشرطوا دينا الرشد ولو غفل
وصحت من الجهول ان قال عندنا **من** النبع للالاف او كل ما انقل
فما هي عند الشافعي بزوجة **وقد** طلقت عند الثلاثة لو نزل
فهذا يري دا وليس له دوي **سوي** الوطي من زوج سواء ان الفصل
وقد كسر للفتي ففقد براة **لري** عقده قد صح ما قطعه حصل
وفي غيرها يحتاج بقصد عقده **وما** قال ان الاصل صحة نزل
واذ رام تجديد انفسر صحة **لري** الشافعي في ذلك الزمان بلا دخل
فمن قال بالتجديد فهو قد افترى **فليس** بهم بشر ما امر من عمل
كذا ان يرمي خلعا كنفى طلاقه **ثلاثا** بتعليق فلا حل ان فعل
فبالشرط في الثاني بقضن ثلاثة **ثلاثا** منهم قالوا به والرجا بطل
ولا حل عند الشافعي لعقد دنا **ولما** يشرط كالتهود وكم عمل
وذا ان يشرط يكررا ويرم **كسكناه** لا ذبح والا فلا خلل
فيذبح بين الخلع والعقد كائنا **فما** نهم مع ما لك جونا العمل
وفي اظهر الاقوال ان يان بشرطه **لري** الشافعي بعد النكاح فما انزل
وثالثها في حلقه لا يحل **سوي** ان يطلق بالثلاث اذا كمل
وذا قول نواز كذا ما لك **فما** الى بعد تحليل طلاق ولا الفصل
واحمد لا تحل لو بثلاث **وذلك** قول عندنا فبند الفصل
وما الخلع الا الفسخ عند ابن حنبل **ويعد** رجوع والطلاق لها عمل
وابوالخلع بالطلاق يقع به **وان** ينو بالخلع الطلاق فقد حصل

واساكنها الخلع بطل الاقدا وما فاسد خلع اذا فسد العدل
وما عندنا خلع فليص خالصا اذا وقت الانبان والشمس قد فقد
به قال زياد بن وقاص انظروا وساقا نعا ليل وقرقا قد اعتدل
وذا الصل السلي عن ابن ربيعة خلافا لبعض لكن الخلع قد بطل
كلاهما ان تعطي لشهر لا شربن لهذا بعد اليوم فالحنت قد حصل
لتقويت بر والتمكت بعد ما قليل خلافا للنفي لو ذكر الاجل
فكل من سلب اذ يعلق به فضا حق الا بانتهاء وذا الفصل
كان لم تهاد بها وقتة كذا وكلها شي وفي خلطة احتمل
فان باء فنام خالع امرأة فلا حنت لا عتق ورد من اعتزل
واياك خلعا من متاع المرأة فلو سقد دامت ولا بين للخلع
ولكن اذا الزوجان كانا شائعا فان لم يصح ففها زادت الفل
وما كل زوج اصلها اذ افع لها وفي ذمتها ان قال في الخلع ما بذل
فتقليد هم في الرفع منهن وجب وانما في الخطر لو جئت بالحييل
وان تخي ربا لا تخال حيلة اذ انما التعليق في الخطر قد نزل
وسا لا بخلع مال صغيرة وخالف هذا الا يصح وقد اهل
كداما له خلع امرأة طفلة لديهم وخلف الا يصح لنا ان نقل
وذا الفقه ياتي بالزوي جاز عنه وذا الفقه لا ياتي بنفي الزوي فضل
وان تعتقدن فاحفظا خذلا وها ولو صفت فالحلف قد يفسد العمل
ومن ذل الزوي من بعد رقة فتعناهم مع ماله قال قد بطل
وقد امر الزوج التي بغرا قها اذا دعت الارضاء معصية تنسل
وقال الزوج عند لبس بنينا اليه وقد قيل البخاري قد نقل
ولم

ولم ينف تحريم الرضاء بتركها لان تدعي خضا وبالهزة احتمل
وفي عهدنا التحريم من جهة قها بفقده شروط الشافعي وما كمل
ومثل الذي قد مر فاحذر وفصلت كسنته اسلام بدينك ان تنسل
به الذي للمريسل يعتد به اليوم من وزير ويحل ما حمل
كثير وقوع منه جينا بنينة ففي مثلها يجتاط بالبين من عقل
وانت فيما قلت بعض اطالة لا قوطوا في اصل نساء من فضل
وخلقا قد سدد الحد في الزنا فيرجم زن محصن الذي قتل
وان النساء للناس اكبر فتننة تميل لها اسد الرجال ومن مائل
وهن حلال او حرام بكناسة وقد اكبروا فيها الطلاق وكه حيل
وقد قل حينئذ الناس من كثر الزنا بعقد لهم ناني وكثر ما انشمل
وصارت فروع العتق وارثة لهم وقد منفعوا في الارض من حق كمل
وليس لنا عنهم خبر ولا لها علينا حكى الرومان روحا الذي امثل
وان ما لطف ما لقلب فيما نفى لطف فها خرج زني سوي العقل
وكم نظوه قد خلفت الوعرة واوقف الانسان في شرك الحنل
وكم من محبات في حب غادة نقني كما شمس لنها روم انقل
تراها باننا لقول عادت بها الحنا وقد صدعنا عنه العفاذ كذا العدل
وفي وصف وجه والقوام عيونها وما تحت لوب ما بهم من عقل
اذا ما صني بيع قد ثني عطفا له شئت فكانت كاللباس الذي اشتد
وما سريرة الانسان الا انما رفته لذي عاذ من شر الذي فضل
انما اذا الطاس حبيب والطيب من دني وقرة عيني في الصلاة لنا واصل
وليس له صيان بهن تدارك فكان لذك الرء يجتاط في حبل

وكم اوقفت في خطر شبهة **فحة** وما امكن الانسان ان يرفع لخلد
 على موطن يحتاج فيه الجمع **و** محجبه حجب من النار والسعل
 فما نسب الحفظ فزوجه **و** ما الحفظ الا باحتياط بلا دخل
 لذات لظهار المحرم بالقر **و** دفء **و** انشهاد فثارت لنا اتصال
 ووصي باسمه اذ يقال **و** اشهدوا **و** اذ انك امرنا عند رجعة من كفل
 كذا ما لا قال **و** التوافق اجري على كتم **و** عقد لا يجوز **و** قد بطل
 وان غرائها **و** العدول **و** بقولهم **و** يجوز فسا قاكبرا **و** بهم **و** كل
 ويدرا **و** احد ان انما عوا **و** بطنهم **و** كدق **و** بلا انشهاد **و** هم **و** قبل ما دخل
 فان مرارة **و** توبك **و** فالزوج **و** فانت **و** فمثل الذي معها **و** مع الاله **و** فاصل
 به الاجران **و** يقصد به **و** ولد كذا **و** اذا قصد الاعفان **و** يا حنة **و** ما قبل
 خلاف الزنا **و** لا تقوبه **و** فاربع **و** به **و** رفعها **و** يروي **و** وامن لها **و** مثل
 فيذهب بها **و** الوجه **و** مع قطع **و** رقة **و** وسخط **و** ربا **و** الخلود **و** لدا **و** استعد
 وزد **و** انه ان يبد **و** فالتقت **و** قد بدا **و** وحل **و** هلاك **و** الناس **و** مد **و** النار **و** وصل
 وسمما **و** في الزنا **و** قايما **و** انه **و** انجي **و** ومن **و** فوجه **و** عاذت **و** سعي **و** اذ **و** ادخل
 زنا **و** العين **و** ابصار **و** كما **و** جان **و** كذا **و** زنا **و** الاذن **و** سبع **و** واليه **و** هو **و** العمل
 كذا **و** رجله **و** في **و** السائر **و** كلامه **و** وقلب **و** عني **و** ثم **و** فخرج **و** به **و** اكتمل
 ومن **و** فوجه **و** ليضف **و** ويضف **و** لسانه **و** له **و** حنة **و** مقبولة **و** وبها **و** اتصل
 لذا **و** كثر **و** ان الذي **و** مستزوج **و** له **و** نصف **و** ومن **و** كامل **و** ليتد **و** كل
 فراق **و** وبه **و** ربا **و** ولا **و** تنبع **و** الهوى **و** وكن **و** راحا **و** للطالب **و** البيت **و** ومن **و** يسمل
و غالب **و** عيك **و** بالصبا **و** ان **و** اذ **و** بها **و** يبال **و** حلال **و** قال **و** لوجوب **و** لها **و** وصل
و علم **و** ربي **و** ادما **و** الف **و** حرفة **و** بها **و** يطلب **و** الدنيا **و** الذي **و** صبره **و** ارتحل
 وقال

في قوله
 وكن راحا
 للطالب البيت
 ومن يسمل
 وغالب عيك
 بالصبا ان
 اذ بها يبال
 حلال قال
 لوجوب لها
 وصل

وقال لهم لا تطلبوها **و** بدينكم **و** فما الذين لا يروون **و** فقل
 برفع **و** اتي **و** هذا **و** تبارخ **و** حاكم **و** عن ابن **و** بشر **و** هادي **و** فلاح **و** من **و** امتثل
 وقد مثل **و** الدنيا **و** لتلك **و** اصبع **و** من البحر **و** والآخر **و** هي **و** البحر **و** والمثل
 اذا ما تركت **و** الذي **و** اغناك **و** غيره **و** وان **و** تركت **و** عولي **و** فليس **و** له **و** بول
 وان **و** ادب **و** تركت **و** فخذ **و** من **و** ملا **و** مه **و** فبينك **و** ادا **و** با **و** وعلم **و** بلا **و** عمل
 وزلة **و** ذي **و** علم **و** ضلال **و** لعالم **و** ومنه **و** يكون **و** الذين **و** ذنبين **و** قد **و** وصل
 كذا **و** جاهل **و** مستشكك **و** وامير **و** هم **و** فمن **و** سست **و** ثرا **و** وزر **و** من **و** يتقده **و** حمد
 ومن **و** سست **و** حيرا **و** اجرم **و** مثل **و** عامل **و** كعلم **و** بتعليم **و** لدا **و** جرم **و** من **و** فقل
 وكلا **و** لور **و** لا **و** خير **و** فيهم **و** لسوى **و** الذي **و** يعلمهم **و** او **و** يطلب **و** العلم **و** مع **و** عمل
 فا **و** خالص **و** وحق **و** وارح **و** امل **و** على **و** اللقا **و** كذا **و** واصد **و** من **و** شكر **و** حليم **و** على **و** وجد
 فقل **و** خراب **و** ان **و** يفارق **و** خوفه **و** ومع **و** خوف **و** لا **و** ارج **و** الله **و** فالكامل **و** عندل
 وها **و** هديطان **و** ولقن **و** والهوى **و** وقل **و** من **و** الدنيا **و** فتكسى **و** من **و** الخلد
 ورب **و** صيام **و** او **و** صلاة **و** طويلة **و** وعلم **و** كبير **و** ليس **و** من **و** صا **و** عد **و** العمل
 لكون **و** الذي **و** يا **و** لي **و** بها **و** عنده **و** اجبر **و** على **و** ما **و** نهى **و** احبا **و** را **و** وينص **و** احيد
 يقول **و** لدا **و** اموي **و** كذا **و** الدمع **و** والذعا **و** اما **و** ان **و** تروي **و** الدنيا **و** وثبت **و** على **و** دخل
 فلا **و** تقرب **و** من **و** شيئا **و** حراما **و** فنكمله **و** اتي **و** ان **و** عبد **و** للبي **و** بها **و** استعد
 فنا **و** را **و** حلي **و** مع **و** نسبة **و** وسما **و** دة **و** كذا **و** اصحة **و** مع **و** خدمة **و** وبها **و** فضل
 وكان **و** له **و** حقة **و** بها **و** قبل **و** غلها **و** شرك **و** كذا **و** اجا **و** الوعيد **و** من **و** نقل
 وها **و** ان **و** هذا **و** الدين **و** يقوي **و** بها **و** جرم **و** فلا **و** تقدر **و** لي **و** ما **و** يعلم **و** ولا **و** عمل
 ولا **و** تيا **و** سنا **و** من **و** رحم **و** الله **و** لو **و** عذت **و** ذنوبك **و** ملا **و** الارض **و** فارجع **و** له **و** تنقل

بصحتك يا هذا لتقبل ولا تلم ولا تبغي من ظلم وقد خاب من حمل
وزهدت أنت وبالحق ازهدت يا جمهورنا بالورد ترهني حبل
وظل بن زهران بيل جهالة ولكن جني من زهر العلم فاكحل
وقد طعن من احبني ولعلها كما قد جني تحفي وتند من غفل
من الحسوة والتضيق والضعف قد صفت فلما بقو حكم قاعدته وابع ما كمل
تريد بالاسفار وانظر الى الوصلها وتغني عن الاسفار في غيرها لفضل
وفاقت عروسا اذ يضي بناجها دراري احاديث اذا تجملها اقل
نعم في هوى الاسفار طبعي فاثرت واما المعاني فاعاني لها وصل
فلا تحقن للنظم وانظر لسم ولا تتفقد واعذر فقد عدم المثل
وقد قد انخلوا امرئ في مصمت من النقص والنسيان كم ردت الاول
ولا تنظر بالخط وفيه ابل ارضي تحفي حاله تبدوا محاسن ما فضل
فان تلتقي وكيلانوا صلتك باصلاح بعد التامل في البدل
ولا تشي به من صالح الدعاء لعل كسير القلب يحرم من عذب
فيا ربنا اقبلنا وزد في قبولنا وعامل بفضلك منك واعصم من الزلل
ويا رب توضحها وعفوا ورحمة هداية قلبي والوصي واجبر الخلل
ويا رب اجرنا من النار ما لنا بجان بها كيف الضيف مع السهل
ويا رب يارب من انت الهنا سالتك لي حسن اختتام لولا الاجل
واشيا خنا والاقربين ومن له حقوق علينا والموالي ومن سال
ولكوسنا ارحم وسامح جميعهم وهب من اسباب المحبين اولي العمل
وواصل صلاح مع سلام لمسل على هدية يسر المحب فما عدل
والوصي جاهد وانفوسهم واسوالهم والتابعين ومن كمل

هذا كتاب الاحراف في تعليق الطلاب بالاب
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

احمد بن حجر الهيتمي بفنا

الله ببركاته والمسلمين

اجمعين

امين

ح

م

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة
 الفقيه الفاضل شيخ الاسلام والمسلمين كتاب الملة والدين الشيخ محمد
 الشهير بابن حجر الهيتمي نزيل مكة المشرفة تغرّه الله برحمته واعاد
 علينا من بركاته وبركاته وبركاته علومه الحمد لله الواحد الاحد
 المنزه عن الشريك والزوجة والولد الجامع بين عباده والفرق
 بينهم بقضا وقدر لا يتقد فلا يجتمع اثنان ولا ينفردان الا
 بسابقة علم في الامر فيظهر على وفقه في الابد مكانه من
 عزيز جبار انور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واحمد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي هو من كل حاد
 احد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين المصطفى منهم الهدى
 الموبد وبعد فاني قد تفرقت في الحرم في الاجل من كتاب سيدنا ومولانا
 الشريف المصطفى الذي رحمه الله تعالى واجزا جزاه وافاض عليه
 بواب الرحمة متواها فوجدته كتابا مفيدا موعظا مقاصد تعليل
 الاطلاق بالابرا لك وجدت فيه طولا ونظرا دقيقا يقصر عنه او يتعب
 فيه كثيرون من الطلبة مثلي فاخترت اذا جمع مقاصده في
 تلخيص لطيف جمع فيه المعتمد ولا يعرج على ما نقله من المستند
 واد لم يكن عليه عقد وحذف تكرير ما فيه من الفتاوى المتنا
 بما جزم به اول المسئلة فان كان في بعض الفتاوى مخالفة للمرجح
 في المسئلة اعرج عليها وان كان ما فيها فرع يعتمد عليه وقد ذكر
 فيها ذكرته في فرع مستقل في تلك المسئلة وجعلت هذا التعليق
 على قسمين القسم الاول في ابتداء الزوج القول وفيه خمس

مسائل



مسائل والثاني في ابتداء الزوجة وفيها مسيلتان وسينته مع
 تلخيص الاحكام في حكم تعليل الطلاق بالابرا القسم الاول وفيه
 خمس مسائل الاولى ان يبتدئ الزوج فيقول لزوجته ان
 ابرائيني فانت طالق فتبديه من صداقها مثلا او تقول له
 ابرائك فقط والحكم في هذه انه ان اطلق الزوج قوله كمال
 قد مناه ولم ينبو شيئا معينا من صداقها او غيره واطلقت
 المرأة الجواب كذلك لم يقع الطلاق اصلا لعدم حصول الصفة
 المعلق عليها وهو الابرا نقله الشرح في باب الفهمان
 من اداب القضا عن الانوار وقتاوي الفتاوى نعم لو اراد الزوج
 التعليق على مجرد تلفظها بالبراة وقع الطلاق رجعا وان
 اطلق الزوج القول ولم ينبو شيئا وقالت الزوجة ابرائك
 عن كذا او ذكرت شيئا معلوما عندها صداقا او غيره ونوى
 شيئا نقله بمن في ذمته او عمت البراة بما عنده وهي تعلم جميع
 ما عنده وقع الطلاق رجعا لوجود الصفة المعلق عليها
 كما في فتاوى القاصي حين ولا يكون باينالاه يشترط
 للبينة في التعليقات في علم الزوجين معا بما علق على البراة
 منه فلو نوى شيئا معينا ونوته الزوجة وتضا على ذلك
 حكم البينة فرفع لوقالا ان ابرائيني فانت طالق فقالت
 له ابرائك ولم تعني شيئا فقال بعوده طلقك او انت طالق
 وقع الطلاق الثاني رجعا لانه كلام منجر مجزوم به كذا
 افتي به الولي العاقي لكن قال لركشي لم يتفرصوا له

والتحقيق انه كان يعلم ان الاول لا يقع ووقع الثاني رجيا
وان كان حاملا فاحتمالات ثلثها لا يقع ويشهد له ما قالوه
في المكاتب الوادي النجم الاخير وكان حراما ولم يعلم به السيد
فقال اذهب فانت حر لم يعتق وايد السهمودي بما وثقاري
ابن الصلاح ان رجلا طلق زوجته طلقة رجعية شرعا
من يكتسبها فقال له الكاتب وهو لا يعلم تقدم طلاق منه قل لها
خالعتك على باقي صداقك بطلقة فقال لها ذلك فقالت قبلت
وهو يريد الطلقة الاولى لا انشا طلقة اخرى فاجاب بان الخلع
باطل وله مراجعتها في العدة والقول قوله ان الخلع وقع كذا
اما ان اقتصر على قوله الاول فقد مر الكلام فيه من انه لا طلاق
احلا فرع لو قال للسفينة ان ابراهيمي فانت طالق فقالت
ابراهيم لم يقع الطلاق كما قلته الولي العراقي عن شيخنا الجلال
البلقيني قال وقد مر به الخوارزمي في الكافي في آخر الخلع
ولست كقول السفينة خالعتك على التوفيق فقالت قبلت حيث
وقع جميعا لان ما نحن فيه تعليق فلا يقع الا بوجود الصفة
خلا فاما توهم بعض السامعين منسبها لها بقوله خالعتك
على التوفيق الجلال البلقيني فلو قال للسفينة ان اعطيتني
القفا فانت طالق فاعطته التوفيق على الارح من احتمالي
فانه لم يحصل به ائلك وليست كالامة لان تلك لا يلزمها
مهر المثل جلا في السفينة تنسبه لو قال للامة
ان ابراهيمي من صداقك فانت فابراته فهو يكون كالتمليك

باعطاها

باعطاها فتيين بمهر المثل وكالتعليق بابراهيمي
فلا يقع شي لعدم حصول البراءة فيه نظر ولا نزاع في انه
لو اراد ان ابراهيمي ابراهيمي انه لا يقع به ما يلقو
ان اعطيتني واراد صححا ينبغي ان لا يقع ايضا
ويحل قوله ان اعطيتني على ما اذا اطلق والا فرب
انه لا يقع ايضا في التعليق على الا برامها وهذه وجه
صورة الاعطاف وقوع الطلاق كذا لكونه لا يتعلق حق
السيد بالذو اعطته اياه افسدناه ورجعنا المهر المثل
خاتمة لو قال لها ان ابراهيمي فانت طالق فقالت
ابراهيم انه فمهدا كناية في البراءة عند الولي العراقي كالقراي
وغيرهما والاصح انه صرح في البراءة لطلقك بقه صرح
في الطلاق بخلاف باعك به فكناية في البيع لكن هذا
يقع به هذا الطلاق المعلق على براتها قال الولي العراقي
لا يقع لعدم وجود الصفة لان التعليق على اللفظ
خاصة ولم يوجد ولا يقوم مقامه ما يودي معناه
واما المسئلة الثانية وهو ان يقول الزوج ان ابراهيمي
من صداقك فانت طالق فان ابراهيمي في مجلس التواجب
وصرحت بصداقها ونوته وهما يعلمان الصداق وهي
مطلقة التصريح شرعا ووقع الطلاق باينا كما نقله الشيخان
عن فتاوى القفال وبه جزم الامام في النهاية وبه آفتي
القاضي ابو بكر الشاشي وابنا الصباغ والفراي والولي

قال

العراقي والبلقيني وقال ابن الاستاذ وابن الرفعة انه
الحق ومشي عليه ابن ابي الدم والقاضي حين في تعليقه
ونقله السبكي عن الخوارزمي وقال انه الحق ومشي عليه
الاذرع مشيرا الى انه الحق وكذا الزركشي وحكي كغيره
عن فتاوى القاضي حين انه يقع رجعا لكن تعقب
بان الذي في الفتاوى ليس فيه التصريح بما ذكرناه ان
ابرايتني فقط وهذا ظاهر في وقوعه رجعا اذ لم
يتوينا معينا ولم توافق المرأة عليه كما قدمناه في
المسئلة الاولى تنبيه ما قدمناه كله فيما اذا علم الزوجان
بالبرئ منه فاذ لم يعطيا فلا طلاق اصلا وكذا لو علم الزوج
فقط وان علمته وحدها وقع الطلاق رجعا قدمناه
في المسئلة الاولى لوجود الصفة المعلق عليها وهي
علمها بالبرئ منه واعلم انه متى علق الطلاق على البرأ فلا يقع
بالاثر المجهول ولا يقال وقع باينا ويرجع الى مهر المثل كما
لو قال خالعتك علي ان هذه الصيغة صيغة معاوضة
فاذا غت الصيغة فحقنا الخلع واذا فسد الخلع لم ياله فيه
او نحوها رجعا لمهر المثل بخلاف التعليق فلا يقال فيه ذلك
للمسئلة واحدة وهي ما اذا قال اذا عطيتني عبدا
فانت طالق فانه يقع باينا باي عبد كان ويرجع مهر المثل
وكانهم اكتفوا فيه بصورة الاعطاء فاجل ان التعليق
على الاثر فلا يقع بالمجهول لاننا الصيغة شرعا وعرفا

ولا

ولا يغتر بما وقع لصاحب الانوار وغيره في هذه المسئلة
من قولهم بقوعه باينا بمهر المثل قايسين له على الخلع
بالمجهول ومويزين له بمسئلة التعليق بالاعطاء ولا
يصح القياس للفرق بين التعليق بالاثر والتعليق بالاعطاء
فرع لو قال خالعتك علي دينك علي فقالت قبلت في مجلس
التواجب وقع باينا بقوله ان علماء ولا فمهر المثل
لان الصيغة صيغة معاوضة لا تعليق فاعتبرت
للمخالفة في الوقوع ويرجع لمهر المثل فرع لو قال لها ان
ابرايتني من صداقتك فانت طالق طلعت رجعة فابرا
وقع رجعا وان كانا عالين بالصدوق فان الترخيع بقوله
رجعة تلخ التعليق عن شايبة المعاوضة فلا شبه
ما لو قال طلقك علي الف على اني الرجعة فيقع رجعا
بقوله او يلغو اذكر العوض لان بين ذكر العوض والشرط
الرجعة تنافيا فالعوض كراكال واشترطنا في وقوع
الطلاق رجعا قبولها لان اللفظ يقتضي القبول
فرع لو قال ان ابرائيتني فانت طالق فابراة من حقها
عليه وهي تعلم منه سداد وقوع الطلاق رجعا ووجهه
انها لما ابراته من جميع جنسها وهي تعلم بمضمونه فقد صحت
البراة فيما علمته فقد وجد المعلق عليه لصدق مطلق البراة
عليه وهو بخلاف ما لو قال ان ابرائيتني من قدامك مثلا فابراة
وهي تعلم بمضمونه فلا يقع لان الطلاق معلق على شيء مخصوص

ولم يوجد مساق كله فلا يقع طلاق كما لو قال ان اكلتي
 الرغيف فانت طالق فاكلت بعضه ويبرأ من البعض
 الذي علمته فرع لو قال طلقك ان ابرأيتني من صداقتك
 او ان ابرأيتني من صداقتك طلقك فابراؤه براءة صحيحة
 طلقك في الاول بايضا ولا يقع في الثانية الا ان نوى بقوله
 طلقك يعني فانت طالق فرع لو علق طلاقا بالبراءة من ق
 الصداق او غيره فابراؤه كمن ادعت الجهل بما ابرأته منه
 فان صدقها الزوج فلا اشكال وان كذبها بات بقوله لانه
 يدعي صحة البراءة التي علق عليها الطلاق وهذا ما افتى
 به البلقيني وهذا النزاع فيه في الظاهر واما في الباطن
 فالامر مبني على حقيقة الحال وهذا بالنسبة الى الطلاق
 واما بالنسبة الى المطالبة بالمال فاذ كانت مدعية الجهل
 بان كانت حين العقد نجسة بان كانت صغيرة او كبيرة
 ولم يدل دليل على علمها بالمصرف والقول قولها كذا في ادب
 الفضل السيد والفري ونقله عن السيد وهو ظاهر
 بالنسبة الى المال واما باعتبار الحكم عليه بعدم الطلاق
 فحمل نظر ارجع وصدقها فلا نزاع في انه يدين فرع
 لو ابرأ عن دين ورتة عن ابيه ثم ادعى الجهل بالقول
 قوله بخلاف ما لو عامله ثم ابرأه ثم ادعى الجهل في المبرأ
 منه فلا يقبل فرع لو علق طلاقها على الايمان صدقتها
 فابراؤه عالين بالعلق عليه فادعى ابرؤها انها تحت حجره
 واقام

واقام بذلك بينة وحكم له الحاكم به فقد تبين عدم وقوع
 الطلاق لعدم صحة البراءة المعلق عليها ثم لو وجد من
 الزوج معاوضة للاب فادعى انعام بريدة اخذناه والظاهر
 لتضمنه الاعتراف بالبينونة خاتمة فيها مسلكا في
 الاولى لو قال الزوج ان ابرأت فلانا من دينك الذي عليه
 فانت طالق فابراؤه وقع الطلاق رجعي لانه ليس
 بخلع لان شرط الخلع ان يعود نفع عوضه على الزوج
 وليس كذلك كما تحق فيه وانما تنفع به الاجنبي وهذه
 نقلها الشيخان عن الفقهاء الثانية ما قدمنا من اشتراط
 براءتها في مجلس التواجب هو ظاهر فيما اذا كانت الصغيرة
 ان ابرأته واما لو قال ان ابرأت زوجتي من صداقتي فهي
 طالق فهل يشترط الفور نظر الى انه معاوضة امر نظر الى
 التعليق المعتضد بعدم خطابه لها فيه كلام والحاصل
 الراجح منه انها ان كانت حاضرة اشترط الفور وان كانت غائبة
 فاراد الزوج ان يعلمها بعض الحاضر بن او ارسل اليها رسولا
 فيشترط براءتها فوراً عند بلوغ الخبر فان اخرجت لم يقع الطلاق
 اهلا نظر الى المعاوضة المتضمنة للفورية ولا ينافيه ما
 في فتاوى ابن العديم منه انه لو قال ان وهبتني صداقتك
 فانت طالق طلقه رجعية فتالت في غير ذلك المختار انك
 تطلق ولا يعتبر في هذا ما يعتبر في نظيره من الخلع لانه
 مخرج بقوله طلقه رجعية حيث صرح بذلك جرد المسئلة

للتعليق بالصفة ويبقى النظر في وقوع هذا الطلاق رجعيا فان التعليق
هنا على هيئة الصداق لا لا يراى منه فان نظر الى المعنى سلم الوقوع
وان نظر الى اللفظ فقد صرح الوفاي العراقي في قوله ان ابراهيمي قال
ابرا كانه انه لا يقع كما تقدم وهو نظير ما نحن فيه تنبيه
قد علمت ان الراجح ما قدمناه في المسئلة الثانية من الخاتمة
ونقل الناشري عن ابن عجيل انه لا يشترط الفور لانه لم يستدعي
منها جوابا بل هل يكون رجعيا على مقابله او باينا كل محتمل ونقل
عن بعض اهل اليمن انه رجعي والتحقيق ان يقال ان اطلق
وقع رجعيا وان حصل شباه البراءة في اللفظ او النية وطابقت عليه
وقع باينا وهو كله على قول ابن عجيل والمعمد اشتراط الفور نظر
الى المعاوضة ولما المسئلة الثالثة وهو ان يقول الزوج ان ابراهيمي
من صدقك ومن نفقة العدة والمنفعة ونحو ذلك مما يجب في الحال
فانت طالق تنقول ابراهيمي من صدقي ومن نفقة العدة او ابراهيمي
فلا يقع به طلاق لانه علقه بصفة وهي غير واجبة فالبراءة عنها
غير صحيحة فلا طلاق كما قال الخوارزمي والفقهاء والسبكي والاذري
والزمكشي وغيرهم وبه افتى شيخنا الطبري ولا فرق في ذلك ان تعلم
عند التعليق ام لا نعم لو اراد التلغظ بالبراءة وقع الطلاق
رجعيا حيث قلنا لا يقع هل يبرأ الزوج من صدقها لانه ابراهيمي
منه عالمة به ام لا لانها انما ابراهيمي طامعة في الطلاق ولم يقع قال
السيد الذي يفهم من كلامهم من نظايره انه يبرأ وبه صرح الاذري
ناقله عن بعض الفضلاء او اقره نعم لو قصدت جعل البراءة

عوضا

عوضا عن الطلاق لم يبرأ التضمن هذا شيئا المعاوضة فرع لو قال
ان ابراهيمي واخوت ما لك علي من الدين الى سنة فانت طالق
فقال ابراهيمي واخوت ديني الى سنة وهي عالمة بما ابراهيمي
منه ينظر فاذا اراد بقوله واخوت الدين تاخير ايصيره
الزوج موقفا لم يقع الطلاق لانه محال شرعا وان اراد بالمال
الرضوخ فقد وجدت الصفة فيقع الطلاق باينا لان
الصداق عوضا معلوما لهما وان اراد به التأخير بالفعل
فلا يقع الطلاق الا بعد مضي السنة وتكون باينا ان ابراهيمي
فورا وان اطلقه فعلم يقع في الحال لم بعد مضي السنة ام لا
يقع املا الذي يقتضيه كلام الاذري انه لا يقع في الحال
حيث قال يشبه ان لا يلتفت بقولها اخوت لانه المعلق عليه
وجود التأخير لا تلغظهما به فلا تطلق ما لم تفض المدة
بلا مطالبة والند يقتضيه كلام ابن الصراح انه يقع في الحال
قال السيد وهو المختار الى الغم وفي فتاوى الراجح البلقيني
ما يشهد له لانه سأل عن رجل اشهد على نفسه متى
ابراهيم زوجه من صدقها واقرت انها لا تستحق عليه
شيئا من النسوة ولا من النفقة ولا حق من حقوق
الزوجة وتبرعت بالاتفاق على بينهما فلانة مثله
من غير رجوع كانت طالق فاجاب بانه يقع الطلاق بمجرد
شهادتها على ذلك وطا هو هذا انه عند اطلاقه او اذنة
الاشهاد بذلك فان اراد بالتبرع الزامها لذلك والله اعلم

خير



شرعا فيبعد وقوعه كما تقدم قريبا فرع لو قال انا معلن
 تحتك ثلاثة اشهر فانت طالق فاذا اراد التعليق
 على قولها املت والرضي به وقع في الحال وان اراد التاخير
 والصبر فلا تطلق في الحال فرع لو قال للزوجته ان احدثت
 ببتك بكفالة سنتين فانت طالق فقالت اخذتها لم يقع حيث
 كان مرادها التزاد ذلك لان قولها اخذتها لم يلزمها وان
 اراد فلفظها بذكر فلا اشكال وان اطلق فينبغي ان لا
 يقع ايضا ولا يقاس على مسلة ان ابرأيتني واحرق وحيث
 لوجود الفارق فان المتبادر هنا الكفالة العلوية
 اي القيام بالبيت هذه المدة والمتبادر في مسلة التاخير
 الرضي به فرع لها عليه صدق حال الف مثلا فقال ان قسطنطين
 صدقت على عشرة اشهر مثلا فانت طالق فقالت قسطنطين
 فان اراد التعليق على وجود التاخير منها المدة التي عينها
 وقع الطلاق جعيا عند انقضاء المدة من غير مطالبة كما قاله الاثر
 وان اراد التعليق على رضاها بذكر وتلفظها به وقع جعيا
 عند تلفظها به ولا يتقسط الصدق الذي ذكره بحيث لا يجوز لها
 المطالبة قبل تلك المدة وان اراد ان يصير الدين حالا وجلا على
 توفيق التقسيط لم يقع شيء أصلا لانه تعليق على الامتناع الايمان
 به نسيب ما قدمناه كله من التفصيل التقسيط والتاخير محله
 اذا كانت الصيغة تعليقاً فلو جاز فقال خالعتك على تقسيط صدقتك
 وتاخير دينك فقالت قبلت وقع باينا بمهر المثل كما لو خالعتها

تلك

على

على مسروق او مغبوب وخوفا لا يكون مالا ويمكنها تملكه
 له فيفسد وتجب مهر المثل لان القاعدة ان الطلاق اذا ابرأ به
 الزوج من غير معلق وانما حال الفساد من جهة الصيغة
 وما اشتملت عليه من عوض فانه يقع باينا بمهر المثل ومتى كان معلقا
 ولم يوجد شرط طالع يقع أصلا واما المسئلة الرابعة وهي
 ان يقول الزوج ان ابرأيتني من صدقتك وليس لها عليه في
 نفس الامر صدق لتقدم اذا اراد ابرأ الوحوالة عليه فتلفظت
 بالبراءة لم يقع الطلاق لعدم حصول الصيغة الا ان يريد
 التعليق على التلفظ فيقع جعيا هذا هو المعتمد ولا ينافيه
 ما في الروضة عند فتاوى البغوي انه حكى وجهين فيما لو اختلفت
 بنفسها على بقية الصدق فخالعتها عليه ولم يكن لها عليه شيء
 هل تبين بمهر المثل ورجح انها تبين لان الصورة هنا لا تعليق
 فيها واما ما حكى فيه فالصيغة صيغة تعليق ولا طلاق
 قبل وجود الصيغة واذا لم يكن في الصيغة تعليق وقتلتا تبين
 فلا فرق بين ان يعلم الزوج بالحال او لا كما لو قال خالعتك على ما
 في يدك وهو لا يعلم ان لا شيء فيها وبحث الراعي انه ان كان
 عالما بالحال وقع جعيا وكذا تنفذ السراج البلقيني عن الحوازمي
 وقال انه الحق لكن تعقبه النووي بما حاصله التفتد وقوع
 البليثوث بمهر المثل فرع قال ان ابرأيتني من صدقتك فانت
 طالق فالبراءة وكانت قد افرقت به لثالث لم يقع الطلاق
 لعدم حصول الصيغة لان الاقرار به منع صحة الطلاق

بقي

بابنا بمهر المثل واعلم ان التعلق بالبراة خلع يعوض ان علم
الزوجان المبرامنه وحصلت البراة من مطلقة المقرون
في مجلس التواجب الذي قررناه اولاً والا فتعلق بصفة
ثم ينظر ان جعل الزوجان او الزوجة فقط فلا طلاق وان جعلها
الزوج فقط وقع رجعيًا كما تقدم هذا حاصل المعتمد خلافاً
لما تضمنه عبارة الانوار فرع احواله المرأة بصداقها ثم
قال لها الزوج انا ابرأيتني فانت طالق فتعلقت بالبراة ثم
طالب المختار بالصداق واقام بينة بالحوالة فان صدق
الزوج البينة او سكنت لم تطلق والا بانت منه باعترافه
ويوجد منه المال القيام البينة وان لم يكن معه بينة وانكرت
المرأة الحوالة فان وافقها الزوج على الانكار فلا اشكال
في وقوع الطلاق وان انكرت وصدق الزوج بالحوالة وقع
الطلاق ولزمه ما اقربه للمخار وفي وجه لا تطلق ولا يبرأ
هذا حاصل ما نقله الزركشي عن الجمهور لكن بقي ما لوصدقته
ولديه الزوج فالقول قوله لانه يدعي الصحة فرخ لوقال ان
ابرايتني من صداقك فانت طالق فابرايته منه ولا يصح
البراة من بعينه لتعلق حق به اقربت به واحالت عليه
لم يقع الطلاق لان الشرط البراة من كله ويتفرع عليه
ما لوصدقها عشر بيت هلال وحال الحول عليها وهي في ذمة
ثم علق خلاصتها على البراة منها لان حق الفقر استعلق
تعلق الشركة فالبراة من مقدم الزكاة غير صحيحة

وقد

وقدم ح التقي السبكي مسألة ينبغي التنبه لها في الدعوى
والصداق والديون وهي اذ ادعى بدين او ادعت
بصداق فيتخير في الدعوى في مقدم حق الزكاة لكن
له ولاية القبض فاد اخلق فليحلف ان ذلك باق في ذمة
الى حين حلق لم يسقط وانه يستحق قبضه حين
حلقه ولا يقول انه باق واما المسئلة الخامسة وهي
ان تبدل الزوجة فتقول ان طلقني فانت بري من صداق
او كما برأ من صداقي وقد ابرأتك منه فيقول لها انت طالق
فيفسخ الطلاق رجعيًا ولا يبرأ من شيء لان تعليق الابرا
لا يصح وبهذا الخبر الشيخان ثم بحثا انه لا يبعد وقوعه
بابنا بمهر المثل لانه طلق طامعاً في شيء وهذا صرح
القاضي حين في فتاويه لكن في تعليقه انه يقع رجعيًا
نقله الامنوي وقال المشهور وقوعه رجعيًا وأشار
ابن المقري الى الجواب عن بحث الرافعي بان طلع الزوج
في البراة من غير لفظ صحيح في الالتزام لا يوجب عوضاً
فيقع رجعيًا وعليه مشي في الارشاد والروض وظاهر
كلام القاضي زكريا في شرحه مخالفة واختار البيهقي
وقال ابن ابي الدرم الذي يظهر عند التحقيق ويجب
القطع به جواب القاضي حين من وقوعه بابنا بمهر
المثل ولا يبرأ بالوقيل يبرأ المبرأ في القياس فلا يظهر
فرق بين قولها ان طلقني فلان وبني قولها فانت

بري من صدقي فان كان هذا تعليقا لا بلفظ اذ اكتمل
 للتليك وتعليقه ابعده والقيمة ما يشهد القوم اعني
 انها تبين ويبرهن صدقها لكن هو اضعف للذا
 هب في المسئلة لان التحصيل فيها ثلاثة مذاهب
 الاول وبه افنى الشيخين انه يقع رجعا ولا يبرأ به
 جزم ابن الحري في ارشاده وروضه والثاني انه يقع
 بغير رجوع المثل قال السكي وهو المعتمد والادري هو
 المختار وهو المذهب القوي مشي عليه في الروضة
 وآخر الخلق والثالث تبين بالمسمى المبرأ منه فرع
 لوقالت ابرائكم من صدقي عليك بالطلاق او بشرط
 الطلاق او على ان تطلقني في مجلس التواجب بان
 منه وبري هو من الصداق ولوقالت قبلت لانها في
 ابرائكم في مقابلة الطلاق فقبول البراءة التزام للطلاق
 كذا نقله السكي عن الخوارزمي مذهبه في المسئلة التي
 قلنا فيها ان المعتمد وقوعه رجعا انها تبين عمل المثل
 وقال في هذه انها تبين ويبرهن الصداق وكان الفرق
 بين الاول في محض تعليق لا بلفظ البراءة واما هذه فتخير
 مع شرط لان مرادها بذكر البراءة وشرط منجز في مقابلة
 الطلاق قال الادري بعد نقل ذلك ايضا عن الخوارزمي المسئلة
 السادسة وهي ان تقول للزوج ابرائكم من صدقي فطلقني
 فيقول لها انت طالق او ان كنت ابرائكم فانت طالق
 فيقع

لهذا

فيقع الطلاق رجعا ويبرأ الزوج بل لولم يقل طلقك بري وهو
 بالخيار في الطلاق ان شاء طلق وان شاء لم يطلق صرح به الخوارزمي
 والقاضي حين لا قالت ابرائكم انقطع الكلام وسمعت
 البراءة وقولها فطلقني بعد لا يقدح في صحة براءتها ولا
 يوجب عليه طلاقها وكذا لو قال ان كنت ابرائكم فانت طالق
 فيبرأ ويقع الطلاق رجعا لانه مجرد تعليق على صفة فـ
 ما لو عقدت زوجته اجارة او بيعا فقال لها ان كنت ابرائكم
 او عقدك فانت طالق نعم لو قالت اردت الا براءة ضا
 عن الطلاق وصدقها الزوج على ذلك وقع باينا
 كذا نقله السيد نفقهها فرع لوقالت طلقني وانت
 بري من صدقي فتضيق كلامه لرافعي انها تبين بالمهر
 او بالسعي الاول اقرب الى كلامه فانه بحث فيما لو قالت ان
 طلقني فانت بري من صدقي الواقع باينا بغير المثل كما
 قدمناه في الخامسة فانه قال ويكون كما لو قالت
 طلقني وانت بري من صدقي وهذه تقتضي ان هذه
 الصورة لا نزاع في البيئونة فيها لكن يبقى الكلام
 فيما تبين به فرع لو قال طلقك فابريني فقياس ما قد
 في صورة المسئلة انها تطلق رجعا وتخبره بين الاجرا
 وعدمه وبه صرح في الانوار نعم يأتي فيه ما قد مناه
 من نفقة السيد فان تصادقا على قصد الطلاق نظر
 في مقابلة البراءة وبرأت فلا نزاع في البيئونة على ما جئنا

شبه

منه

المذكورة مع قطع نظره عن التعليق وقور جميعا ايضا صحت
البراءة امر لم يصح لانه لم يعلق فيلغو اقول به انك
او بصحت براتك وان اطلق ولم يقصد تعليقاً ولا تحميلاً
فالظاهر حمله على التعليق وهذا هو المعتقد في المسئلة
كما استقر عليه كلام الاصحاب مع كلام طويل ذكر بطول اثره
قال في الاصل فلو قالت اردت بقولي ابرأتك جعل البراءة
في مقابلة الطلاق الذي توقعه و اردت ربطه به فهذا
يكون خلفاً فتبين ان ساعدتها الزوج على انها ارادة
ذلك وانه قصد بما قاله جواب ما فهمه من مقابلة الابراء
بالطلاق وهذا محل طلاق الطبري وغيره البيهقي
في هذه المسئلة فرع لو قال الزوج اردت بقولي طلاقك
ببرأتك ابتداء خلع معها لا جواباً بالعولها السابق
ابراتك بانك سمعت المثل ان صحت براتها السابقة
لان ذمتها فيكون خلفاً بعوض فاسد فيرجع بمهر المثل
فيكون كالو خالعهما على ما في ذمتها من صداقها بعد ان يرى
منه وان كانت السابقة ما صحت لجهالة فيها وكانت
الثانية معلومة بانك بما ابرأتك منه ويرى فان لم يجز
في مجلس القواحب لم يقع طلاق اصلاً فعدمه في الرخصة
تطيره حيث قال لو طلقته على ما به فقال انت طالق ثم
قال اردت ابتداء طلاق ليقع رجعياً قبل في الحكم فان اتهمته
حلفته انتهى بمعناه فرع في فتاوى ابن الصلاح لو قال

ان

ان وهبتي صداقك طلقك فقالت ان الله قد وهبك وطلق
طلقة و يرى منه ان كانت ارادت بلفظها المذكور البراءة
وان لم ترد ها به لم يبرأ فان انضم الي عدم ارادتها ارادة الزوج
ايقاع الطلاق في مقابلة براتها لم يقع وان ارادت بذلك اللفظ
ابراتك ان طلقته فبغيره الخلاق المذكور في تعليق الابراء
على الطلاق فعلى الاصح يكون خلفاً صحيحاً ايبرأ من الصداق
بها على ان هبة الصداق وان كان ديناً صحيحاً وان لم
ترد البراءة وأرادتها ولكن ارادة غير ما ارادة الزوج من
المهر لم يبرأ وينظر في الطلاق فان كان او قعه مجاناً وقع
وان او قعه على ما ترده لم يقع الطلاق لانه لم يوقعه
الا على ذلك ولم يقبل فرع قلت ولا بد من التنبيه على
امرين في هذه المسئلة احدهما انه رحمه الله تعالى لم يبين
في قولها وهبك مريدة البراءة وقوره رجعياً ام بانياً و
الظاهر انه يقع رجعياً بل لو لم يطلق بريت ذمتها ولا يجز
على الطلاق وقد نص الشافعي على انه لو قال ان اعطيتني الفا
طلقك كان عداً بالطلاق ولا يلزمه ان يطلقها ثانياً
انه لو قال ان تعليق الابراء بالطلاق خلع على الاصح و
ليس كذلك فقد قدسنا والسياسة الخامسة انها اذا اعلنت
البراءة على الطلاق فطلق يقع رجعياً ولا يبرأ المأخوذ به النجاشي
فراجع في الخامسة تجد مبسوطاً نعم ما قاله في
عليه جماعة ونقله للشيخان ايضاً او اخذ الخلع واقره

لكن المعتبر ما قدمناه من انه لرجي والله اعلم فرع قوله طلاقك
برأتك ليس فيه تعليق من حيث لفظه اما اذا اريد به
التعليق فقد مناه عن البلقيني انه يكون انه يكون تعليقاً
وفي كلام الولي العراقي ما يقتضي انه لا يصلح للتعلق بوجه لا
المعتبر طريقة الاصحاح وهي ان يطابق اللغة والفرق
فواضح والا قدم الموضوع للقوي عند عامة الاحكام
الا امام والفرق الى فعدم الفرق والظاهر ان لا يصح
استثنا ما يدل من قوله ان اللغة مقدمة منها
ما لو قال انت طالق لولا ابوك لطلقتك
انت طالق الطلاق يلزم مني لولا ابوك لطلقتك
فهذا عرف اهل بغداد نقله العراقي واقروه ومنها
ما لو قال انت طالق لما دخلت الدار مريدا ان
دخلت الدار فهذا عند اهل بغداد وسنها طلاقك
برأتك ولصحة برأتك مريدا التعليق كما قاله مع
البلقيني ومنع ذلك في هذه الصورة يقول هذا
تجيز للطلاق فيقع رجعياً مطلقاً وهو قضية
كلام ولي الدين العراقي ومنها ما لو قال مبتداً من غير
تقديم استحباب من المرأة انت طالق ولي عليك ان مريداً
به معنى طلقك بكذا خلعاً بالن فان لم يرد ذلك وقع
رجعياً صرح به الاصحاب فرع لو قال طالق علي تمام
برأتني من صداقتك حتى ابرأت او قبلت في محله

التواجب

التواجب بابت فيكون كقوله انت طالق ان
ابرأتني من صداقتك وهذا احرازاً لسلامة به من
جمع هذه المختصراً المبارك جعله الله خالصاً
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
فرع اذا اختلف الزوجان في الوطى والمصدق نافيها الا في سبع مسائل
الاولى ادعى العيين الوطى بعد السنة او فيها وانكرته الزوجة صدق
بيمينه الثانية ادعى الموطن الوطى وانكرت صدق بيمينه الثالثة اغسب
بالمهر وادعى عدم الوطى وادعت هي صدق بيمينها الرابعة اختلفا
في كون الطلاق قبل الوطى او بعده وانكرت منه بولد يلحقه صدق مدعى الوطى
بيمينه الخامسة لو شرطت البكارة فوجدت ثيباً وادعت زوالها بوطيه
فتصدق بيمينها السادسة ادعت المطلقة ثلاثاً ان الحمل وطيها
وفارقها وانقضت عدتها وانكرت الحمل الوطى وصدق على العراق فتصدق
بيمينها الحما للاول لا لتقرير مهرها الا بعة قالها الزوج وهي طاهر
انت طالق للسنة ثم ادعى وطيهما في هذا الطهر ليرتفع وقوع الطلاق
في الحال وانكرته صدق بيمينه انتهى مروق قد نظمت ذلك بقولي
اذا اختلفا في الوطى قدم نافي سوى تسعة فاحفظ كماي بلا شطط
منها ادعى العيين ووطى وانكرت حليلته فاقبل عينا به اربط
كذلك في الايلا وحكم مظاهره كذلك في الاعمار بالمهر ما فرط
بان قال لم اؤثر فلا مهر لازم وقالت به ولمهر لا شك بشرط
ومرأه ايقاع الطلاق لسنة بان كان في طهر وواقع ما شرط
فقال له قاربتني فيه وادعى خلاف ذلك قاله فرع قوله سقط

قال قال بالوطى المحلادونها كذلك عوي اليك وطيا بلا شططا
كف الوات بالحل والوج منكر ويمكن الحاقابه الشرط مرتبط
فلا تنترك العلم باصاح دعوة وشمر له باعا واحدا من الغلطا

تم على يد افقر العباد الي الله تعالى معطي الساي اقلها

المجد لي بلدا السافعي مدمعا غزاه له

ولو الدية والمسلمين جميعا خه

عز خلت من الحجة الذي

هو من شعور

١٨٥

هـ كتاب متن الاربعين

النووية في احاديث

خير البرية صلى الله

عليه وسلم وعلى اله

واسمائه ومن

الانوار

سبح

السلام

بلك تواع وبركة خير الانام بلك دفاع

القطب الرباني والعام

الصمداني محي الدين

النووي رحمه الله

بوصيته ونفعني

والمسلمين ببركته

امين

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَبُولِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَدِيرِ
 الْخَلْقِينَ بَايَ الرُّسُلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ بِالْخَلْقِ
 لِهَذَا يَتَقَرُّمْ وَيَبِينُ شَرَايِعُ الدِّينِ بِالْأَدْلَى الْعَظِيمَةِ وَوَالِدِ
 الْبَرَاهِينِ **أحمد** عَلى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَأَسْأَلُهُ الرَّزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَجِبِيَّةُ وَخَلِيلُهُ أَفْضَلُ
 الْمَخْلُوقِينَ الْمَكْرُمَ بِالْقُرْآنِ الْغَزِيرَ بِالْمَجْمُوعَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ عَلَى
 تَعَاقُبِ السِّنِينَ وَبِالسُّنَنِ الْمُسْتَمِيرَةِ الْمُسْتَرَشِدِينَ
 الْمَخْصُوصَ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنَمَاحَةِ الدِّينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِمْ وَتَسَائِيرِ
 الصَّالِحِينَ **أحمد** فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَازِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ
 وَأَبِي عُمَرَ وَأَبِي عُبَايَةَ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي
 سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ طَرَفِ كَثِيرَاتِ بَرٍّ
 بِرِوَايَاتٍ مُتَوَعَّاتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَامَ مِنْ حَفِظٍ عَلَى أَمْنٍ أَرْبَعِينَ حَذِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِ بَقِيَّةُ اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمَرَةِ الْمُفَقَّهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ بَقِيَّةُ اللَّهِ
 نَقِيَّةً حَامِلًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الدَّرَكُ وَكَانَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شافعا



شَافِعًا وَشَهِيدًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ابْنُ مَسْعُودٍ قِيلَ لَهُ أَدْخُلْ
 مِنْ أَبِي أَبَوَابِ كُنْهٍ شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كُنْتُ فِي
 زُمَرَةِ الْعُلَمَاءِ وَخُشِرَ فِي زُمَرَةِ الشُّهَدَاءِ وَاتَّقَى الْخُفَا
 عَلى أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَإِنْ كَثُرَتْ طَرُقُهُ وَقَدْ صَنَّفَ
 الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْمَأْمُورِ لَا يَحْصِي مِنْ
 الْمُصَنِّفَاتِ فَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَتْهُ صَنَّفَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ ثُمَّ الْحَسَنُ
 بْنُ سَعْيَانَ الشَّيْبِيُّ وَأَبُو الْبَكْرِ الْأَجْرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبَوَاهِمِ الْأَصْنَهَانِيُّ وَالْأَرْقَطِيُّ
 وَالْحَاكِمُ وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو
 سَعِيدٍ الْمَالِيُّ وَأَبُو عَثْمَانَ الصَّابُؤِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ وَخَلَفُوهُ لَا يَحْصُو
 مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَقَدْ اسْتَحْرَثَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ
 أَرْبَعِينَ حَذِيثًا قَدْ يَهْوُلُ الْإِيْمَةُ الْأَعْلَامُ وَحِفَاطُ
 الْأَسْلَافِ وَقَدْ اتَّقَى الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ
 الضَّعِيفِ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَمَعَ هَذَا فَلَيْسَ عِتْمَادُهَا
 عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَلْ عَلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَحَادِيثِ
 الصَّحِيحَةِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَايِبَ وَقَوْلُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مُعَالِي نِيَّ قَوْلَهَا

فَادَاهَا لَهَا سَمِعَ نَحْنُ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ جَمْعِ الْأَرْبَعِينَ فِي أَصُولِ
الدِّينِ وَبَعْضُهُمْ فِي الْفُرُوعِ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَجْتِهَادِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الزُّهْدِ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَدَبِ وَبَعْضُهُمْ فِي
الْخُطْبِ وَكُلُّهَا مَقَاصِدُ صَالِحَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَاصِدِهَا
وَقَدْ رَأَيْتُ جَمْعَ أَرْبَعِينَ أَهَمُّ مِنْ هَذَا كُلِّهِ وَهِيَ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا
تُشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ وَكُلُّ حَدِيثٍ مِنْهَا قَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ
قَوَاعِدِ الدِّينِ وَقَدْ وَصَفَهُ الْعُلَمَاءُ بِأَنْ مَدَارَ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ
أَوْ هُوَ نَصْقُ الْإِسْلَامِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ خَوْذَلِكُمْ ثُمَّ التَّمَرُّمُ فِي هَذِهِ
الْأَرْبَعِينَ أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً وَمُعَظَّمُهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ وَأَذْكُرُهَا مَحْذُوفَةً الْأَسَانِيدِ لِيَسْتَهْلَ حِفْظُهَا
وَيَعْمُ الْإِسْتِقَاعُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَلْبَغْتُ أَبَابَ فِي ضَبْطِ
حَقِ الْفَاطِظِ وَأَبْنَيْ لِكُلِّ رَاغِبٍ فِي الْآخِرَةِ أَنْ يَعْرِفَ هَذِهِ
الْحَادِيثَ لِيَأْتِيَ شَمْلًا مِنَ الْمَهَانِ وَأَحْسَنَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّيْءِ
عَلَى جَمِيعِ الطَّاعَاتِ وَذَلِكَ ظَاهِرٌ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَعَمِلَ اللَّهُ
أَمْرًا دَرِي وَالْيَافِئَةُ بِضَى وَاسْتِئْذَانِي وَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّعْرَةُ
وَبِهِ التَّوْفِيقُ وَالْبَعْضُ **الحديث الأول** عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَبِي حَنْصَلٍ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
وَأَنَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَيْتُ مِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

فهجرة

فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِأَنْفِي يَصِيبُهَا
وَأَمْرًا يُنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ إِمَامُ
الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِمِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ
ابْنُ الْمُخَيْرَةِ ابْنُ بَرْدِزْبَادٍ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ
مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ابْنُ مُسْلِمٍ الْقَشِيرِيُّ النَّسَائِيُّ وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي صَحِيحَيْهِمَا الْأَذَانُ هَهُمَا تَمَّ الْكِتَابُ الْمُصَنَّفُ **الحديث الثاني**
عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ
بِمَنْدَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَتْ يَوْمَ أَنْ طَلَعَ عَلَيْنَا
رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ لِسَابٍ شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرٍ لَا يُرَى
عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَفْرُقُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَدْرَكَ بَيْنَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ وَوَضَعَ
كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَقْتَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجَبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَبَصِدْقِهِ
قَالَ فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ
وَشَرُّهُ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

قَالَ زَعْبِدَ اللَّهُ أَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْهَ يَرَاكَ
 قَالَ فَخَبَرَنِي عَنْ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا يَا
 بَأْسَكُمْ مِنَ السَّابِلِ قَالَ فَخَبَرَنِي عَنْ مَا رَأَيْتُهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ
 أَلَمَةً رُبَّتْهَا وَأَنْ تَرَى الْخَفَاةَ الْغُرَّةَ الْعَالَةَ رَعَا الشَّيْءَ
 يَنْطَاطِرُ لَوْ أَنَّ الْبَنِيَّانِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثَ مِائِيًا قَالَ يَا عَمْرُو
 أَتَدْرِي مِنَ السَّابِلِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ
 أَتَاكُمْ بِعِلْمِكُمْ وَبَيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الثَّالِثُ** عَنْ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَنِي الْإِسْلَامِ
 عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَوْمَ رَمَضَانَ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الرَّابِعُ** عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّارِقُ الْمَصْدُوقُ إِنْ أَحَدُكُمْ جَمَعَ
 خَلْقَهُ فِي لَيْلٍ أَمَةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظَفَهُ ثُمَّ يَكُونُ مَخْلُوعًا
 مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَفَعًا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفِخُ
 فِيهِ الرُّوحَ وَيَوْمَئِذٍ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتَبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ
 وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَأَوَّلُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدُكُمْ لَيَقْعُدُ لِيَقْعُدَ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

الْكِتَابَ فَيَقْعُدُ لِيَقْعُدَ أَهْلُ النَّارِ فَيَدْخُلُوهَا وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيَقْعُدُ
 أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ
 الْكِتَابَ فَيَقْعُدُ لِيَقْعُدَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُوهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الْخَامِسُ** عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ
 مَا بَشَرَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرٍ أَحَدَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَصَوَّرْتُ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ مِنْ عَمَلِ عَمَلِ لَيْسَ
 عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَصَوَّرْتُ **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَحْلَلَ بَيْنَ وَانِ الْحَرَامِ
 بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مَشْتَبِهَاتٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 فَمِنْ أَلْفِ الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ الدِّينَ وَمِنْهُ وَمِنْ
 وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعِي حَوْلَ الْحِمَى
 يُوشِيكَ أَنْ يُوَقَعَ فِيهِ الْإِذَا وَانِ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى الْإِ
 وَانِ حِمًى اللَّهِ تَحَارِفُهُ الْإِذَا وَانِ فِي الْجَسَدِ مُضَفَعَةٌ إِذَا
 صَلَحَتْ قَلِمَ الْجَسَدُ كُلَّهُ وَإِذَا فَسَدَ فَسَدَ الْجَسَدُ
 كُلُّهُ الْإِذَا وَانِ الْقَلْبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ**
السَّابِعُ عَنْ أَبِي رُقَيْبَةَ يُمَيْمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا

يَعْمَلُ

لَمْ يَنْقَالَ لَهُ وَلَكِنَّهُ وَلِي رَسُولِهِ وَلَا يَمْنَعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الحديث الثامن** عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
 يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا
 مِنِّي دَعَائِمِي وَأَمْوَالِي فَأَتَى الْإِسْلَامَ وَحَسْبُ إِلَهُكُمْ
 عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الحديث التاسع** عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا تَهَيَّئْتُمْ عَنْهُ فَاخْتَبَوْهُ
 وَمَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَاخْتَلَوْا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا
 أَهْلُكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ كَثُرَتْ مَسَائِلُهُمْ وَاجْتَنَبَتْهُمْ
 عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الحديث العاشر**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ الْإِطْيَابَ وَإِنْ اللَّهُ
 أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَهُ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 الْمُرْسَلُونَ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَقَالَ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ
 الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْفَئْتُ أَغْبِرُ عِدُّ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ
 يَارَبِّ يَارَبِّ وَمَطْوَاهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ

حَرَامٌ

حَرَامٌ وَغَدِي بِالْحَرَامِ فَإِنِّي يَسْتَحَابُّ لَذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
الحديث الحادي عشر عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرِجَالِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَا يُرِيدُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيدُكَ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَسَنِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنِي
 حَسَنٌ صَحِيحٌ **الحديث الثاني عشر** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَسَنَ
 إِسْلَامُهُ أَمْشَرَ تَرَكُهُ مَا لَا يُغْنِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ **الحديث الثالث عشر** عَنْ أَبِي
 حَمزة أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ
 حَتَّى يَجِبَ لِأَخِيهِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
الحديث الرابع عشر عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
 إِلَّا بِأَخِي ثَلَاثَ شَيْبٍ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ
 وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
الحديث الخامس عشر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ
 كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنَعْ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَئِقَهُ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الحديث السادس عشر** عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي قَالَ لَا تَقْضِبْ فَرَدَّ مِرَارًا قَالَ
لَا تَقْضِبْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **الحديث السابع عشر** عَنْ
أَبِي تَيْلِبٍ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ لِأَخِيَانِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَاتَلْتُمَا فَاحْسِنُوا الْفِتْلَةَ وَإِذَا دَجِمْتُمَا
فَاحْسِنُوا الذِّكَّةَ وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْعَتَهُ وَلْيَرْجُ ذِيئَتَهُ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الحديث الثامن عشر** عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ
ابْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقِ اللَّهَ
حَيْثُ مَا كُنْتَ وَاتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَحْتَهَا وَخَالِقِ
النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ **الحديث التاسع عشر**
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كُنْتُ خَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمِ
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفِظُ اللَّهُ بِحِفْظِكَ أَحْفِظِ اللَّهَ يَحْدُثُ

تَجَاهَكَ

تَجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوَاحِشُهُمْ
عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ الْإِبَشَى قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ
لَكَ وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ لَيْضُرُوا بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
الْإِبَشَى قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَخُفَّتِ
الْصُّحُفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ أَحْفِظِ اللَّهَ يَحْدُثُ
أَمَّا مَكَتُ تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَائِقِ فَكَفَّ فِي السُّدَّةِ
وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّكْ وَمَا أَصَابَكَ
لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَإِنْ
الْفَرْجُ مَعَ الْكُرْبِ وَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرٌ **الحديث**
العشرون عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ عَقْبَةَ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَنْصَارِيِّ
الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِمَّا أُرْسِلَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ
النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ أَلَمْ تَسْمَعْ فَاصْنَعْ مَا يَشِئُكَ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **الحديث الحادي والعشرون**
عَنْ أَبِي عُمَرَ وَوَقِيلِ بْنِ عُمَرَ سَعْيَانَ ابْنِ عَمْرِو
اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَنِي
فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ فَقَالَ قَدْ أَمِنْتَ

بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقَرَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الحديث الثاني والعشرون**
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوباتِ
 وَصُمْتَ رَمَضَانَ وَحَلَلْتَ الْحَلَالَ وَحَرَمْتَ
 الْحَرَامَ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ
 قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَعْنَى حَرَمْتَ الْحَرَامَ اجْتَنَبْتَهُ
 وَمَعْنَى أَحَلَلْتَ الْحَلَالَ قَبَّلْتَهُ مُعْتَقِدًا حِلَّهُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الحديث الثالث والعشرون**
 عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ ابْنِ عَامِرٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهُورُ يَنْتَظَرُ الْإِيمَانَ وَالْحَدِيثُ مَمْلُوكُ الْمِيزَانِ
 وَتَحِيَّانُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلِكُنِ أَوْ مَمْلُوكَا مَابَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ
 بَرَقَانُ وَالصَّبْرُ ضِيَاءُ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ
 كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَايَعُ نَفْسَهُ فَمُعِيقُهَا أَوْ
 مُوَفِّقُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الحديث الرابع والعشرون**
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَرْوِيهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ

يَا



يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ
 بَيْنَكُمْ وَخِزْمَةً فَاظْكُمُوا يَا عِبَادِي كَلِمَتُكُمْ ضَالَّةُ
 الْإِيمَانِ هَذِهِ فَاسْتَهْذُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي
 كَلِمَتُكُمْ جَاوِعُ الْإِيمَانِ أَطْعِمْنِي فَاسْتَطْعِمُونِي نَحْيِ
 أَطْعِمَكُمْ يَا عِبَادِي كَلِمَتُكُمْ عَارِ الْإِيمَانِ كَسِيوْنَهُ
 فَاسْتَكْسُونِي الْكَيْسُ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ كَخَطِيئُونَ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الْغَفُورُ الذَّنُوبَ جَمِيعًا
 فَاسْتَغْفِرُونِي اغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ
 تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْسِي
 فَتَقْتُمُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ
 وَأَنْفُسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَأَنِّي أَتَى قَلْبَ رَجُلٍ وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
 أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَأَنِّي أَتَى قَلْبَ
 رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي
 شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ
 وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صُعِيدٍ وَاحِدٍ فَمَا لَوْ نِي
 فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَقَصَ ذَلِكَ
 مِمَّا عِنْدِي إِلَّا مَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا أَدْخَلَ الْبَيْتَ
 يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيْنَهَا لَكُمْ أَوْ فِيكُمْ

أَيَّاهَا مَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَجِدْ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ
غَيْرَ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ يَلُومُنَ الْإِنْفُسَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
الحديث الخامس والعشرون عَنْ أَبِي ذَرٍّ
الْبَغْدَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ وَهُمْ
أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ يَصِلُونَ كَمَا يَصِلُ
وَيَصُومُونَ كَمَا يَصُومُونَ وَيَقْضُونَ
بِمَنْفُوعٍ أَمْوَالَهُمْ قَالَ أُولَئِكَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ إِنْ يَكُلُ تَسْبِيحَةً صَدَقَةً
وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً
وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً وَأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةً
وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةً وَفِي بَعْضِ أَحَادِيثِكُمْ صَدَقَةٌ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا أَحَدُ نَاسِ شَهْوَتِهِ
وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا
فِي الْحَرَامِ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا
فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الحديث**
السادس والعشرون عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامَةٍ مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
كُلُّ

كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ فَقَوْلٌ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ
صَدَقَةٌ وَقَوْلٌ الرَّجُلِ فِي دَابَّتِهِ فَحَمَلُهُ
عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ
الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ يَتَّبِعُهَا إِلَى
الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْطِطُ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ
صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **الحديث السابع**
والعشرون عَنْ النُّوَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبِرُّ
حَسَنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَالَكَ فِي نَفْسِكَ
وَكُوفُوتُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وعن وَابِصَةَ ابْنِ مَعْقِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اسْتَفْتَيْتُ
قَلْبَكَ الْبِرُّ مَا ظَلَمْتُكَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَالْأَعْيُنُ
إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ مَا حَالَكَ فِي النَّفْسِ وَتُرَدُّ
عَنِ الصَّدْرِ وَإِنْ أَحْبَبْتَ النَّاسَ وَاسْتَوَلَتْ خَدَا
حَسَنٌ رَوَاهُ فِي مُسْنَدِي الْأَعْيُنِ أَحْمَدُ
ابْنُ حَبِيلٍ وَالْأَعْيُنُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **الحديث**
الثامن والعشرون عَنْ أَبِي نُجَيْمٍ الْعَمِّيِّ

ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله
صل الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
ودرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فما وصينا قال اوصيكم
بثقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان
تأمر عليكم فبالحسنى والله يعيش منكم فسير
اجبتكم فالكثير افعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
يدعها ضلالة رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح **الحديث التاسع**
والعشرون من معاذ امن جبل رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويبيدني من النار قال لقد سالت عن
عظيم والله ليسير على من يسره الله عليه
تعبدا لله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحت البيت
ثم قال الا اذلك على ابواب الخير الصوم حبة
والصدقة تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار
وصلاة

96
وصلاة الرجل في خوف الليل ثم تلي قوله تتجاني
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال
الا اخبرك بواهب الامر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بمك كل ذلك كله قلت
بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم قال ان عليك
هذا قلت يا بني الله وايا الموأخذون بما تكلم به
فقال تكلمتك امك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصا
البسنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح **الحديث الثلاثون** عن ابي ثعلبة الخشني
حدثنا ابن ناسر رضي الله عنه عن رسول الله
صل الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرغ فراق
فك تضيئوها وحدها فدا فلك تفتدوها
وحرم اشيا فلك تشهكوها وسكت عن اشيا
رحمة لكم غير نسيان فلك تبحثوا عنها حديث
حسن رواه الدارقطني وغيره **الحديث**
الحادي والثلاثون عن ابي القياس سهل

ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جازل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولني على عمل اذا عملته احبني الله واحسن الناس
مقالي اذن هذا في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه
ابن ماجه وغيره باسناد جيد **الحديث**
الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد بن
ابن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني
 وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطا عن عمر
ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا فانقط ابا سعيد وله طرق يقوي
بعضها ببعض **الحديث الثالث والثلاثون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعط الناس بدعواتهم لادى
رجال اموال قوم ويماطهم لكن البينة على المذمي
واليمين على المنكر حديث حسن رواه البيهقي
 وغيره هكذا وتضمنه في الصحيحين **الحديث**

الرابع

90
الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راي منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فليسأله فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف
الايمان رواه مسلم **الحديث الخامس والثلاثون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخاسدوا ولا تناجسوا
ولا تباغضوا ولا يدابروا ولا يبيع بعضكم على
علي بعض بعضا وكونوا عبادا لله اخوانا المسلمين
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا
يخقره التقوي هاهنا وبشير الى صديقه
ذلك ثم ان يحسب امرؤ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه رواه مسلم **الحديث السادس**
والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر على مشر سيرا الله عليه
في الدنيا والاخرة ومن سر مسلما سره الله

في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما
أجمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
الله ويئتوا برسونه بينهم إلا تركت عليهم
السلبة وعشيتهم الرحمة وحققتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمجد عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ
الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله
يقال كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة وإن هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر
حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة
وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وإن هم بها فعلها كتبها الله
سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما
بهذه الحروف فانظر يا أخي وفقتي الله وإياك

إلى

إلى عظيم لطف الله تعالى وتامل هذه الألفاظ
وقوله عنده إشارة إلى الاعتناء بها وقوله كاملة
للتوكيد وسددة الاعتناء بها وقال في السيرة
التي هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة
فالكفا بكاملة وإن عملها كتبها الله سيئة واحدة
فالكذا تعليلها بواجدة ولم يتركها بكاملة فليد
الحمد والمنة سبحانه لا يحصى ثنا عليه وبالله
التوفيق **الحديث الثامن والثلاثون** عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى قال من عادني وليا فقد
أزنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب
من مما إلي بما افترقته عليه وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيده
رواه البخاري **الحديث التاسع والثلاثون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله تجاوزني عن أمتي الخطأ

وَالنَّبِيَّانَ وَمَا أُنْشِرَهُمَا عَلَيْهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا **الحديث**
الرابعون عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي
 فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا غَرِيْبًا أَوْ غَائِبًا بِرِسْبِيلٍ وَكَانَ
 ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْظُرْ الصَّبَاحَ
 وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْظُرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ حِكْمِكَ
 بِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ بِمَوْتِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
الحديث الخامس والأربعون عَنْ أَبِي عُمَرَ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ
 أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ حَدِيثٌ
 صَحِيحٌ رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
الحديث الثاني والأربعون عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
 إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ كُلَّ مَا كَانَ
 مِنْكَ وَلَا آبَايَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَمَانًا
 لَأَسَأَلْتُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي عَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ

لَوْ

لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرْآنِ الْأَرْضِ خَطَايَاكُمْ لَعَفَفْتُ عَنْكُمْ
 لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا بِقُرْآنِهَا مَغْفِرَةٌ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقَالِي وَقَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ فَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْنَا هـ

من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد

الاسلام وتضمنت ما لا يحصى

من العلوم في الأصول

والفروع والآداب

والله اعلم

بالحق

وله المرجع والمآب

اسماء الأنبياء في القرآن آدم ادريس نوح هود صالح
 ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب لوط يونس
 موسى هارون شعيب داود سليمان يونس ايوب
 الياس اليسع ذوالكفل زكريا يحيى اليسع عيسى
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
 والمرسلين سلام الله وعلوته عليهم اجمعين

فائدة اعلم ان للاستنباط بالحجراتي عشر طرق الاول
مسح جميع المحل المعتاد الثاني ان يمسح ثلاث سموات
الثالث ان يكون المستخرج طاهر الرابع ان يكون قاطعا
للمخاضة الخامسة ان يكون جامدا السادس ان لا يكون
محتقنا السابع ان لا يتجف البخاخة الثامن ان لا ينقل
عن موضع الاستنباط التاسع ان لا يصيب الموضع بخلة
اخرى العاشر ان لا يجاوز الصفحة والحسنة الحادي عشر
ان لا يكون موحية الفصل الثاني عشر ان يكون المستنبط
سلما اه اجموري على التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
حمدا لمن انقذنا من الكفر واصوله وانعم
علينا بالهداية الى الدين الحنيف ووصوله
وصلاة ووسلا ما على سيدنا ومولانا محمد
الذي يحيى الله بنوره ظلمة الضلال وعلى
اله واصحابه الذين بنادوا الدين ونفسكوا
من الشريرة القرايا وثق حبال امين
اما بعد فيقول فقير مولا احمد
السجاعي جملة الله في الدارين مع اجنته
يحسن المساعي والعلامة الغاضل
والحميد الناضل الشيخ خليل جمل الامام
برهان الدين سيدى ابراهيم الثاني رحمه
الله تعالى قال في كتابه ارشاد الطالب
تفقه عن والده المذكور اعلم ان القوم
قد ذكروا اصولا بسعة ينشده عن
المنتقاد بعضها كفر مجمع عليه او بدعة
مختلفة في كفر صاحبها ثم سردها الى اخرها
وقد نظمناها في ابيات من الوافر واراد
شرحها على وجه الاختصار مختصرا زبدة
ما ذكره هذا العلامة ليكون كالشمس
رابعة النصارى قايما بعد البسمة والحمد لله

والاصلة



والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحابة
المفضلة اصول مكفرات الناس الى التي
تؤدي الى كفر مجمع عليه وفيه خلافة تتبع
عليك اي الزم ايها المحاطب بعلمها اي
معرفة اي صاحب اي يا صاحبين تسلم مما
يؤدي اليه ان يشاء الله فان ثارت العلم هو
العمل الاصل الاول هو الخمسين العقلي
فان اردت بيانه فتخسرين لتفقد فاجنته
اي تباعد عنه وهو كون افعال الله تعالى
واحكامه موقوفة عقلا على الاغراض وهي
حلب المصالح ودرء المفاسد وهذا الاصل
قد نشأ عنه كفر صريح مجمع عليه وهو كفر
البراهمة فانهم انكروا النبوة وكذبوا
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم فيما
بلغوه عن الموي تبارك وتعالى من طلب
الركوع والسجود واباحة زنا البهائم
لكل وخذلك لان هذا كله عندهم فيه
يستحيل ان يشرعه الحكيم وفي المواقف
وشرحه للسيد السند الحسين والفتح
يقال لمعان تلك الاصل صفة الكمال والنقص
فاحسن كون الصفة صفة كمال فيقال

العلم حسن والقيح كون البصيرة صفة نقصان
فيقال كجمل قبيح ولا نزاع في ثبوت هذا المعنى
للصفات وان مدركه العقل لا يتعلق له
بالشرع الثاني موافقة النفس ومخالفة
فما وافقه كان حسنا وما خالفه كان قبيحا
ويجوز عنهما بهذا المعنى بالمصلحة
والمفسدة فيقال الحسن ما فيه مصلحة
والقيح ما فيه مفسدة وذلك ايضا يدرك
بالعقل ويختلف باختبار فان قيل
زيد مصلحة لعداياه مفسدة لاوليائه
الثالث نعلق المدح والذم بالحسن
ما يتعلق به المدح والقيح ما يتعلق به الذم
وهذا هو محل النزاع فهو عندنا معاشر
اهل السنة شرعي وعند المعتزلة عقلي
فانهم قالوا للعقل في نفسه مع قطع النظر
عن الشرع جهة حسنة مقتضية لاستحقاق
فاعله مدحا وثوابا ومقبة مقتضية
لاستحقاق فاعله ذما وعقابا ثم ان ذلك في
الجهة قد تدرك بالضرورة كحسن الصدق
النافع وقبح الكذب الضار وقد تدرك
بالنظر كحسن النظر الصدق الضار

وقبح

وقبح الكذب لنافع وقد لا يدرك بالعقل
لا بالضرورة ولا بالنظر ولكن اذا ورد به
الشرع علم ان ثمة جهة حسنة كما في صوم
احد يوم من رمضان حيث اوجبه الشارع
او جهة مقبة كصوم اول يوم من شوال
حيث حرمه الشارع فاذا رآك الحسن والقبح
في هذا القسم موقوف على كشف الشرع عنهما
بأمره ونهييه واما كشفه عنهما في القسمين
الاولين فهو موقوف على الحكم العقل بهما اما
بضرورته او بنظره انتهى فان قيل
اي فرق بين المذهبين في هذا القسم
قلت الامر والنهي عندنا من موجبات
الحسن والقيح بمعنى ان العقل امر به
فحسن ونهي عنه فقبح وعندهم من
مقتضياته بمعنى انه حسن وامره او قبح
فنهى عنه فالامر والنهي اذا وردا كشفا
عن حسن وقبح سابقين جاصلين للفعل
لذا انه او كجهاته كما حققه في المقاصد وقد
اختصر لفكامة ابن السبكي كلام المواقف
حيث قال في جمع الجوامع والتحسين والقيح
بمعنى ملكة الطبع ومناظرته وصفة

الكمال والنقص عقلي ومعني ترتب لزم عاجله
والعقاب جلت شرعي خلقه فالله منزلة الله
الاصل الثاني الاجاب لذاتي والله اشرف
بقوي واجاب هو الذات فاعلم وهو
اسناد الكائنات الى الله تعالى على سبيل
التعليل والاطمع من غير اختيار ولا
اشكال في كفر من يعتقد هذا لان من لا
هذا المذهب انكار القدرة والارادة
الاربعين ومن لا يراه قد مر العالم ومعا
القرآن في حقوقه تعالى وربك يخلق
ما يشاء ويختار وقوله تعالى بل لا اله الا
مسيح طان يفتن كيون يشاء الاصل
الثالث تقليد ردي بالهمز او تركه مع
تشديد الياء قال في المصباح رداء الشيء
بالهمز رداه فهو ردي على فعيل اي ضيع
خسيس وردا بردي من ثياب علة لغة
فهو ردي بالثقل التهي والتقليد
الردي هو متابعة الغير لاجل الكمية
والنقص من غير طلب للحق وهذا
الاصل تشابه كق صرح مجمع عليه وهو
تقليد وهو تقليد كجاهلية لابيهم في

في

في الشرك وعبادة الاصنام وتقليد عامة
اليهود والنصارى في انكار الاحبارهم
في انكار نبوة نبينا وسيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم ونحو ذلك ويشاعنه بدعة
مختلف في كفر صاحبها كتقليد المغتولة
والجسمه لقد ما بهم في باد انوابه من البدع
قال العلامة السنوسي في شرح المقدسات
واختلف في تقليد عامة المؤمنين لعلماء
اهل السنة في اصول الدين هل يكفي ذلك
اولا وكثير من المحققين قالوا ذلك مخاف
اذا وقع منهم التخصيم على الحق لا سيما في
حق من يفسر عليه فهم الادلة الشرعية
وخرج بالردى التقليد الحسن كتقليد عامة
المؤمنين لعلمائهم في الفروع الاصل الرابع
التمسك في عقائد الايمان بحجج طواهر
الكتاب والسنة من غير تفصيل بين ما
يستحيل ظاهرا منها وما لا يستحيل
والله اشرف بقوي يشاء اي استمساك
بظواهر ما في لفظ اتق في الشرع فافهم
لاخفا في انه اصل لاكثر او البدعة اما
الاول فكاخذ الشوية العلية النورية

والظلمة من قوله تعالى الله نور السموات
والارض واما الثاني فكاخذ الجسم
الجسمية والجهة والكرة والسكون
لمولانا سبحانه وتعالى من نحو قوله تعالى
لما خلقنا بيدى الرحمن على العرش استوى
يخافون ربهم من فوقهم وقوله صلى الله
عليه وسلم يتزلزل بنا الى سما الدنيا اذا
كان الثلث الاخير من الليل ولعلها
في ذلك طريقتان اشار اليهما البرهان
اللقائي في جوهرية حيث قال وكل نفس
اوهم الشبهها اوله اوقوض ووجه تزيها
الاصل الخامس اجعل المركب وهو المشار
اليه بقولي وجعل فيه تركيب وهو
ادراك ما من شأنه ان يعلم على خلق في
هيبته في الواقعة وداصله انه اعتقاد امر
على خلق في ما هو عليه وسمى مركبا لانه جهل
المدرس بما في الواقعة مع الجهل بانه جاهل
به ولا شك انه سبب للتقاضي على التمسك
ان كان ما اوقع فيه ذلك الجهل كذا كما
اعتقاد الفلك سفة قدم العالم وان
الباري تعالى موثر بطريق الطبع او

التفصيل



التفصيل وسبب للتقاضي على البدعة ان كان
ما اوقع فيه بدعة كاعتقاد القدسية ايجاد
الكائنات لافعالها الاختيارية بقدرتها
الكادثة ومراعاة الصلاح والاضلاع عليه
تعالى وانما كان الجهل المذكور سببا
للتقاضي المتقدم لان صاحبه معتقد
انه على الحق والصواب ومن كان كذلك
لا يطلب كخرجه عنه وهذا الخلق في الجهل
البسيط وهو انتفا العلم بالمقصود
فان صاحبه يطلب العلم بما جهله ان شعر
بعد ادراكه وان غفل عن ذلك وراى
من يعلم فانه يقبل منه ذلك لان النفوس
جبلت على النفرة عن الجهل ومحنة تحصيل
العلم وما احسن قول ابن مكي في قصيدته
التي في العقائد وان اردت ان تحدا جهلك
من بعد هذا العلم كان سهلا وهو انتفا
العلم بالمقصود فاجتهد فمهدا
او جز الخدود وقيل في تحذيره ما
ذكر من بعد هذا الخدود تكثير تصور
المعلوم هذا جزوه وجزوه ياتي وصفه
مستوعبا على خلقه بسببه فانهم بهذا

الغيب من ثبوتها انتهى فابعد قسم
الشك في لقر في الجاهل عشرة اقسام
احدها ما لا نؤمن بان الله اصله ولا نواخذ
ببقائه بل هو لا زعم لنا وهو جهلنا
بجله في الله وصفاته التي لم تدل عليها افعال
ولا يقدر العبد على تخيلها بالنظر
ثانيها ما اجمع المسلمون على ان تجده كبر
كجده ان الله عالم او منكلم او مخوض لك من
صفاته الذاتية ومن جهل ذلك ولم يجر
كفره الطبري وغيره وقيل لا يكون ثلثها
ما اختلف في التكفير به وهو اثبات الاحكام
بدون الصفات كقول من قال ان الله تعالى
عالم بغير علم وقادر بغير قدرة وهكذا
سائر المعنوية وما لك والشافعية والظاهرية
في تكفيرهم قولان رابعها ما اختلف فيه
هل هو جهل بخلق الله او حق يجب بقاؤه
وعلى الاول فهو معصية ولم ار من كفر به
وذلك جهل ان البقاء والقدم صفتان
وجوديتان من صفات المعاني او صفتان
سلبيتان وهو الصحيح الذي يجب اعتقاده
خامسها جهل بتعلق الصفات كالتخصيص

المعتزلة

المعتزلة الارادة والقدرة ببعض الممكنات
وفي التكفير بذلك قولان والصحيح عدم
تكفيرهم سادسها جهل بتعلق بالذات
العلية كاعتقاد الابوة والبنوة والاتحاد
والكلول وهذا مجموع على التكفير به سابعها
الجهل بقدم الصفات مع الاعتراف بوجودها
كقول الكرامية ان الارادة وكيفية حادثة
وفي التكفير بذلك قولان والصحيح عدم
التكفير ثامنها جهل ما يقع او يقع من
متعلقات الصفات التي تام الدليل القطعي
الضروري على وقوعه كاجهل بارادة
الله تعالى بعثة الرسل او بعث الخلق ولا
خفا في انه كفر تاسعها الجهل بتعلق الصفات
باجادها لا مصلحة فيه للخلق هل يجوز هذه
في حق الله تعالى او لا يجوز اهل الحق
واجالته المعتزلة وفي تكفيرهم به قولان
عاشرها الجهل بتعلق الصفات بايجاد
حيوان او اجزاء نهارا واما ان كانت
فهذا لا خلاف في انه ليس بمعصية ففضل
عن الكفر لان يخلق الشرع بشي من ذلك
حاجة الى معرفته في بعض الصور فيكون

الجهل به حينئذ معصية مخالفة امر الشرع
لا كقول انتهى ما نقله البرهان اللغوي
واقره كما ذكره ولدي سيدني خليل ومن
خطه نقلت قلت وما ذكره في القسم الرابع
من عدم المعصية محمول على ما كان قبله
ما استقر عليه الأمر من أن البقاء والتقدم
صفتان سلبيتان وحينئذ فاعتقاد أنهما
أو شيئا من صفات السلوك وجودي معصية
الآن كما صرح بذلك استاذنا الشهاب
الملوي رحمه الله تعالى الأصل السادس
الربط العادي واليه اشترت بقول وربط
قال في المصباح وربطته ربطا من باب
ضرب ومن باب قتل لغة شدة دته انتهى
بعادات جمع عادة سمي بذلك لان صاحبها
يعاودها أي يرجع اليها مرة بعد أخرى
والمراد من ذلك هو اعتقاد الشك زعم بين
امر ووجود أو عدمه ما هو أسطة التكرار
وامتناع التخلل والى هذا اشترت بقول لها
امر ختم بالجملة قال في المصباح اختتم
الامر وختم وجب وجوب لا يمكن إسقاطه
انتهى وقد نشأ عن هذا الأصل كفر من

يقول

يقول بقدم الأقل كونا أثرها بطباعتها
في القوام الأوضيعة ومن ينكر البعث وأحوال
الآخرة اعتزرا بالربط العادي ونشأ عنه
أيضا بدعة مختلفة في كفر صاحبها وهو من يعتقد
تأثير الأسباب بقوة أو دعائها الله فيها
الأصل السابع الجهل بالقواعد القطعية
التي يوجد منها العلم بوجوب الواجبات
وجواز الجائزات واستحالة المستحبات
وبالقواعد اللغوية التي يرجع إليها علم
اللغة والأعراب والبيان والى هذا اشترت
بقولي وترك قواعد قال في المصباح ترك
المتول تركا رحلت عنه وتركته الرجل فارقة
ثم استعير لك إسقاط في المعاني فقبل ترك
حقه إذا أسقطه وترك ركعة في الصلاة
لم يأت بها فانه إسقاط لما ثبت شرعا انتهى
وهذا هو المراد هنا أي عدم الأتيان بالقواعد
المذكورة جهلا بها وقواعد في البيت مصروف
للمضروبة وهي جمع قاعدة ومعناها لغة
الأساس وأصطكا حا الأمر الكلي المنطبق
على جميع جزئياته ويراد فيها الضابط
والقانون منها أي القواعد وصول أي يتوصل

بسببها معرفة الدليل عقليا كان او نقليا من كتاب
او سنة بذاك يحتمل المقدم وجملة خمسة ابيات
قال العلامة سيدي خليل نقله عن والده
لا شك ان الجاهل بذلك قد يجر الي الكفر كاخذه
بعض النصارى تركيب لاله وكون عيسى
عليه الصلاة والسلام جرامه من قوله تعالى
وروح منه جعل من التبويض وذلك كجملة
بالقواعد العقلية لان هذا المعنى يستلزم
حدوث الاله للزوم مشابهيته للحوادث
في التغير والافتقار الى المخصص وما
لغة العربية حيث ضاق صدره عن جعلها
لك بقدر كما في قوله تعالى وحز لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه قلنا وقد رد على
بعض النصارى بهذه الآية وذلك لانه
ان جعل من فيها للتبويض يلزم ان جميع
ما في السموات والارض جز من الاله ولا قابل
له اتفاقا وكاخذه المعتزلة من قوله تعالى
انا كل شئ خلقناه بقدره ان افعال الحيوان
الاختيارية غير مخلوقة لانه جعل جملة
خلقناه كصفة شئ ورد عليه بانها جملة
مفسرة للقامل في كل ذلك كل لها من الاعراب

اذ

اذ الآية من باب الاشتغال فحصل الخلل من عدم
ملك حكمة قواعد الاعراب وكأخذ صدور
الحوادث عن غيره تعالى من نحو قوله تعالى
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ونحو
قوله تعالى قد انزلنا عليكم لبا سائر
سواكم حيث اسند الزيادة للآيات
والموارد للباس ورد بان ذلك نشأ عن
عدم معرفة فن المعاني والبيان اذا اسناد
فيها ونحوها من باب لا يسناد المجازي العقلي
وهو اسناد الفعل او ما في معناه الى ملك
له غير ما هو له في الظاهر عند المتكلم وح
فقين على من له قابلية لفهم هذه العلوم
ان يحتمل في تحصيلها ومن ليس له قابلية
لذلك وجب عليه التنزيه عن ظاهر ما يوضح
محالا واعتقاد ان ذلك الظاهر ليس مراد
الله ولا لرسوله وان له عند اهله وولا
صحبته وان كلام الله تعالى وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم لا يتفاضل فيه ولا اختلاف
ولا وهم ولا خروج عن الصواب ولا الخراف
ولا يضرب بعد ذلك الجاهل بالمراد لان
القلب مكشوب باعتقاد تنزيه الموكي تبارك

وتعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام
عن كل نقص وخلل وفساد والله اعلم
انتهى ملخصا خاتمة ونسأل الله من
فضله حسن الخاتمة اعلم ان الاصول
التي ينبغي عليها حدوث العالم سبعة
وتشبه المطالب الاول اثبات زائد على
الاجرام وهو الاعراض الثاني ابطال
قيامه بنفسه الثالث ابطال انتقاله
الرابع ابطال كونه وظهور الخامس
اثبات استحالة عدم القديم السادس
اثبات كون الاجرام لا تنفك عن ذلك
السابع اثبات استحالة حوادث الاول
لهام وجه الاستدلال على هذه الاصول
باختصارات تقول اما الاول وهو اثبات
زائد على الاجرام تنصق به كما كبريات
والسكنات فهو ضروري اذ من شاع
ما من عاقل الا وهو كس في ذاته معاني
زائدة عليها واما الثاني والثالث
فدليلهما انه لو قام المفضل بنفسه او
انتقل لزم قلب حقيقته لا حقيقة
الحركة مثله انتقال الجوهر من حيز الى حيز

فلو

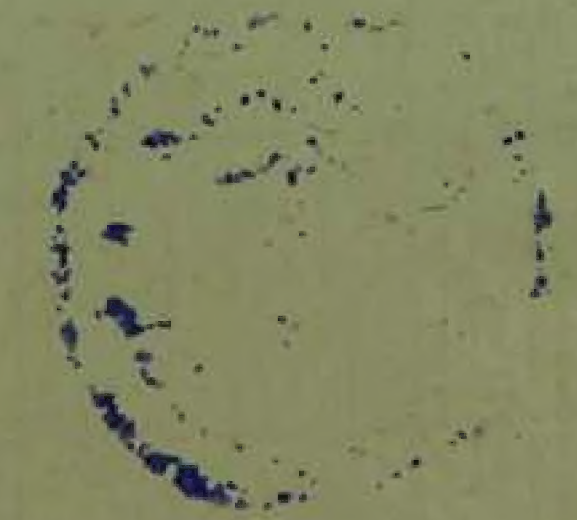
فلو قامت او انتقلت بنفسها لزم قلب
تلك الحقيقة واما الرابع فوجهه ان
الكمون في الخفا والبطون في البوديان
الى اجتماع الضدين في المحل الواحد لان
الجوهر اذا تحرك مثله والسكون كما من فيه
فمن حركته لزم اجتماع الحركة والسكون
ضد وزه اما الخامس فهو ان القديم لو
انعدم لكان وجوده جائزا لا واجبا
والجائز لا يكون الا محذورا فيكون القديم
محذورا وهو تناقض واما السادس فهو
ضروري لانه لا يعقل كون اجرام منفكاً
عن الحركة او السكون مثله واما السابع
فله ادلة اقواها ان تقول اذا كان كل فرد
من افراد الحوادث حادثا في نفسه فعدم
جميعها ثابت في الازل ثم لا يخلو اما ان يقال
ذلك لعدم فرد من الافراد الحادثة او لا
فان قارنه لزم اجتماع الشيء وعدمه وهو
محال ضرورة وان لم يقارن ذلك لعدم
شيء من تلك الافراد الحادثة لزم ان لها
او لا يخلو الازل عما هذا الفرض عن جميعها
وقد اطل علماء الكلام لاسيما الامام



السنوسي الكلام على هذه البسوطات
 وقد نظمت تلك المطالب تقريرا لكل
 طالب فقلت
 مطالب سبع عليها ينبغي
 حدوت عالم بنظمها اعتنى
 اثبات زايده على الاجرام ابطال الانتقال والقياس
 كونه مع الظهور ابطالا
 والكبر ما عنه يقينا ولا خلا
 عدم القدم مستحيل مثل ما
 حوادث بغير بدو فاختما
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع
 والمآب وصلى الله وسلم على سيدنا
 ومولانا محمد وعلى آله

هذه الفتحة
من كتاب الكوازي

هذه المصحة على يد
 عميد المؤمنين عبد الله
 الفقير تقفنا الله ببركاته
 الملك محمد بن الحسين بن
 محمد في تسعة عشر
 يوما خلقت من سنة
 تسبوا إلى الذي هو
 من سنة تسبوا
 التي وما به وأربعة
 وخمسين من الألف
 النبوت أفضل الصلاة
 والسلام على



ذكر بعضهم ان الكباير احدى عشر ونظم ذلك فقال
يزنا ولواط شرب خمر وسرقة : وغصب وقذف المحصنات كباير
قتل واسراك وخذ ثبوت : شهادة زور والنميمة اخر

وللجلال السبوح في تعداد الكباير في قلايد الفوائد
اذا رمت تعداد الكباير اخذا : عن المصطفى والصحاب في تبلغ الغفر
فكفر وقتل ثم سمح مع الربا : وظلم اليتامى والفراير اذا حصف
عقوق والحداد وتبديل هجرة : وسكر ومن يزني ويسرق او قذف
وزور وتغدير ببول نميمة : غلول وياسين او من المكر لم تخف
وامرار موص منع ماء : فحله : وسيان قران كذا سمية الكسلف
وسوء ظنون والذي وعده اي : بنار لعن اوعاب فخذ روف